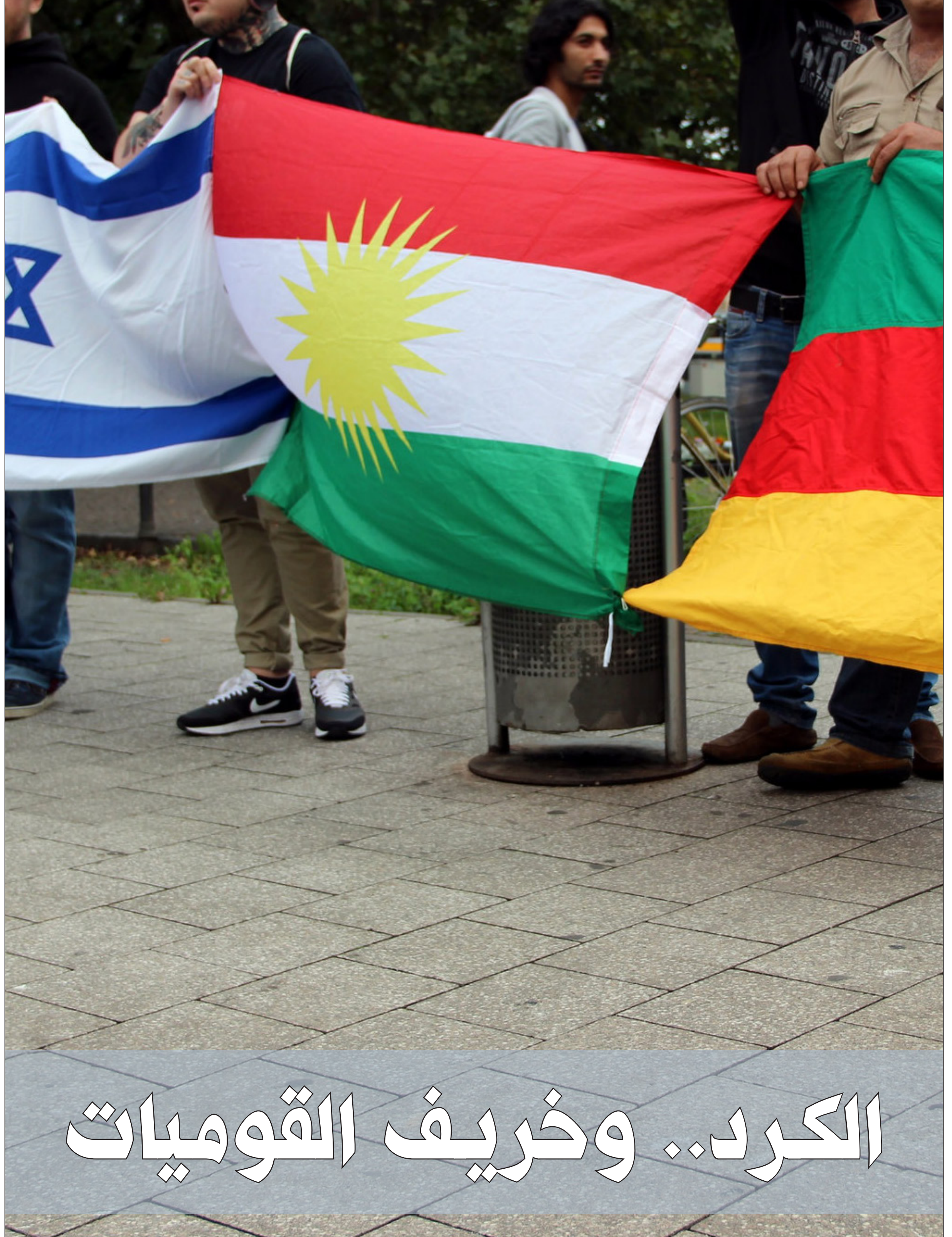
النبأ
صحيفة أسبوعية عامة
العدد التاسع عشر | السنة السابعة
الثلاثاء ١٤ جمادى الأولى ١٤٣٧ هـ

المسؤول الأمني السابق للقاعدة 8

تنظيم القاعدة في خراسان انتهى تماما بعد غدره بالدولة الإسلامية

الدولة الإسلامية تقطع شريان قوات النظام في حلب وتسيطر على عدة قرى في محيط خناصر



الكرد.. وخريف القوميات

الفلوجة

القلعة الصامدة

تقع ولاية الفلوجة غرب ولاية بغداد، وقد كانت من أوائل المناطق التي فتحها مجاهدو الدولة الإسلامية ورزقهم الله فيها التمكين الكامل وأقاموا فيها الشريعة. تعرضت لمحاولات كثيرة للسيطرة عليها وتدنيسها من قبل الروافض، حيث قاموا بحملات عديدة وهجمات مكثفة، وحاصروها عسكريا من جميع الاتجاهات، ولكنها ما زالت صامدة بفضل الله.

إحصاء لأهم الإنجازات العسكرية لولاية الفلوجة منذ 1 محرم حتى 14 جمادى الأولى 1437هـ

صد أكثر من 12 حملة عسكرية



أكثر من 300 قتيل وجريح من الرافضة



تدمير أكثر من 30 آلية مصفحة



إسقاط وإعطاب 5 طائرات

- 2 مروحية رافضية
- 1 مسيرة رافضية
- 1 مسيرة أمريكية
- 1 طائرة حربية «سوخوي»



تم قصف بعض المواقع العسكرية بآلاف الصواريخ وقذائف الهاون

أهم المواقع:

- معسكر طارق
- المعهد الفني
- معسكر المزرعة
- قاعدة الحبانية
- منطقة الكرمة



الدولة الإسلامية تقطع شريان قوات النظام في حلب وتسيطر على عدة قرى في محيط خناصر

النبأ - ولاية حماة

مع بداية العام الهجري الحالي شنّ الجيش النصيري حملة عسكرية واسعة على مناطق مدينة حلب وأريافها الخارجة عن سيطرته بمساندة الميليشيات الرافضية المختلفة إلى جانب التغطية الجوية الكثيفة من الطيران الحربي الروسي، ففي معركة مع جنود الدولة الإسلامية في ريف حلب الشرقي والجنوبي الشرقي وبالرغم من فكه الحصار عن مطار كويرس وسيطرته على العديد من القرى في محيطه (بعد أن شن الطيران الروسي والنصيري آلاف الغارات على مواقع المجاهدين مما اضطرهم للانحياز إلى الخطوط الخلفية)، إلا أنه وفي كل معركة يسعى فيها للسيطرة على أحد مواقع جنود الدولة الإسلامية يتكبد خسائر جسيمة في الأرواح والمعدات، فمنذ منتصف شهر ربيع الآخر وحتى تاريخ اليوم خسر الجيش النصيري أكثر من ٢٥٠ عنصرا فضلا عن إصابة المئات وتدمير العشرات من آلياته العسكرية.

وأمام الأسلوب الذي يتبعه النظام النصيري لم يكن أمام جنود الدولة الإسلامية إلا أن يقوموا بضرب خطوط إمداد المرتدين الخلفية، فشنوا الاثنين (١٣/ جمادى الأولى)، هجوما واسعا ومباغتا على طريق إمداد النظام البري الوحيد إلى مدينة حلب وريفها.

وأفادت وكالة أعماق أن جنود الخلافة تمكنوا على إثر هذا الهجوم من بسط سيطرتهم على عدد من القرى والحواجز الاستراتيجية، وبالتالي قطع طريق الإمداد الوحيد للنظام النصيري.

كما تمكن جنود الدولة الإسلامية من إطباق الحصار على بلدة خناصر الاستراتيجية وكتيبة الدفاع الجوي وسيطروا على أجزاء من الكتيبة وعدد من الحواجز المحيطة بالبلدة، إثر تنفيذ أحد جنود الخلافة عملية استشهادية بآلية مفخخة استهدفت تجمعات النصيرية في المنطقة.

جاء حصار بلدة خناصر بعد أن بسط مجاهدو الدولة الإسلامية سيطرتهم من الجهة الشمالية على قرى وبلدات (الشلالة [والحواجز المحيطة بها] والطويلة والهواز والروهيب والراهب ورسم الحمد والقرع ورسم النفل)، الواقعة على الطريق الواصل بين خناصر ومدينة السفيرة في ريف ولاية حلب الشرقي.

ركز جنود الخلافة على المواقع الاستراتيجية التي تقع تحت سيطرة النصيرية، فانتزعوا -بفضل الله- السيطرة على برج الزعرور شمال خناصر، بعد معارك عنيفة مع النظام النصيري والميليشيات الموالية له.

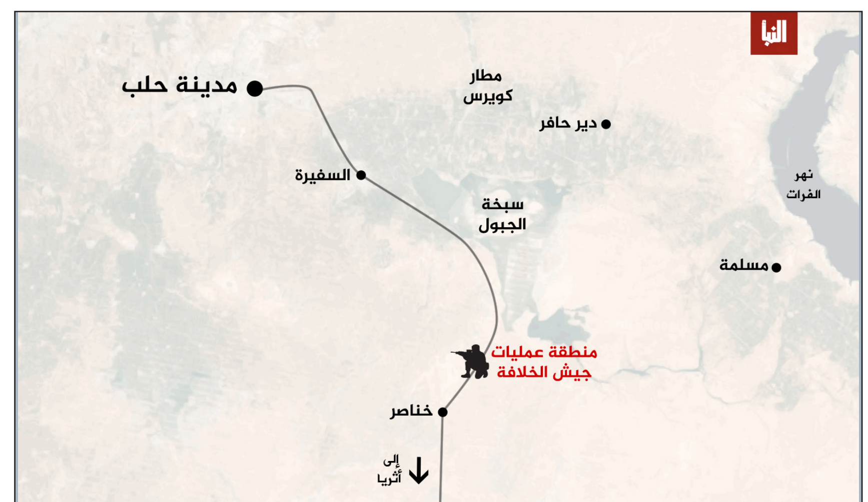
أمام هذا الهجوم المفاجئ الذي سبب انهيارا سريعا لقواته، كان من المتوقع أن يستقدم الجيش النصيري تعزيزات عسكرية لمحاولة تأمين خط إمداده الوحيد إلى حلب وريفها.

وأشارت مصادر ميدانية إلى أن آليات عسكرية تابعة للنصيرية محملة بالعناصر توجهت إلى مناطق المواجهات، فوقعت في كمين بالعبوات الناسفة زرعها مسبقا جنود الدولة الإسلامية، مما أدى إلى مقتل ٢٠ مرتدا وتدمير ٤ آليات عسكرية، وذلك بين حاجزي السيريتل والمجبل على طريق (السلمية – أثريا).

وخلال المعارك الدائرة في محيط بلدة خناصر أسقط جنود الخلافة طائرة استطلاع روسية، بعد استهدافها بالأسلحة المتوسطة.

من جانبها، كثّفت المقاتلات الحربية الروسية، غاراتها على طريق (خناصر – أثريا)، مستهدفة المناطق التي سيطر عليها المجاهدون، إلا أنها -بفضل الله- ورغم شنها العشرات من الغارات، فشلت في وقف تقدمهم.

وقد منّ الله على عباده الموحدين باغتنام ٣ دبابات وعدد من صواريخ الكونكورس والميتس و٤ مدافع من عيار ١٣٠ ملم و١٢٢ ملم، إضافة إلى كميات من الأسلحة الخفيفة والذخائر، في حين لم يعرف -حتى لحظة تحرير الخبر- حجم الخسائر التي منيت بها قوات النظام السوري خلال المعارك.



الكرد.. وخريف القوميات

لم يتّعظ القوميون الكرد من الكوارث التي حلت بأمم أوروبا الصليبية جرّاء طاعتها لطواغيتها الذين سعى كل منهم لتحقيق المجد والنفوذ لأمته، أو سعى لتحقيق مجد شخصي لنفسه باسم الأمة التي يتزعمها، كما أنهم لم يتعظوا مما حلّ بمن جاورهم من أمم العرب والترك والفرس حينما صدقوا الطواغيت المنادين بالقوميات، فحكموهم بالأحكام الجاهلية التي فرضوها بالحديد والنار، بل إنهم لم يتعظوا حتى من أنفسهم في حربهم الطويلة لتحقيق أحلامهم القومية في تأسيس دولة للكرد شبيهة بدويلات العرب والفرس والترك المجاورة لهم، حيث تلاعبت بهم الدول الصليبية، واستخدمهم الطواغيت في الدول المحيطة بهم أوراقا للضغط على خصومهم، كما استغلهم قادتهم وزعماؤهم لتحقيق مصالحهم وتعزيز نفوذهم، فيما هم يقدّمون كل ما يملكون في سبيل أوهام الدولة التي يظنون أنها ستحقق أمانيهم وأحلامهم.

وفي سبيل هذه الدولة التي يحلم طواغيت القومية الكردية بحكمها، تحول الكرد إلى جماعة وظيفية في خدمة المشاريع الصليبية، وأداة طيعة بأيديهم في الحرب على الإسلام، دون أن يتذكروا في غمرة انشغالهم بخدمة الدول الصليبية عدد المرات التي تعرضوا فيها للغدر على أيدي الصليبيين وعملائهم من الأنظمة الطاغوتية وأجهزة المخابرات التي عملوا في خدمتها، لتسلمهم في آخر المطاف إلى أعدائهم بعد تحقيق الهدف من وراء دعمهم وإيوائهم، مثلما فعل بهم طواغيت الشام وإيران وروسيا واليونان وغيرها من الدول والحكومات.

ومع إعلان الصليبيين حملتهم ضد الدولة الإسلامية، وجد القوميون الكرد فيها فرصة للحصول على الدعم منهم في سبيل تحقيق بعض أحلامهم، فجندوا أتباعهم للعمل تحت قيادة التحالف الصليبي، وحمّلوهم بذلك الخسائر الكبيرة من القتلى والجرحى على يد جنود الخلافة، ليكونوا بذلك فداء للجيوش الصليبية التي تخشى النزول إلى الأرض وتكتفي بدعم عملائها ومرتزقتها من الجو، وكلهم أمل أن تنتهي هذه الحرب المهلِكة بإعلان التحالف الصليبي انتصارهم على الدولة الإسلامية.

ولو قرأ القوميون الكرد التاريخ جيدا لعلموا علم اليقين أن تحقيق حلمهم في إقامة الدولة الكردية -إن صدق معهم حلفاؤهم هذه المرة- لن ينهي حربهم مع الدولة الإسلامية، بل سيكون بداية لصفحة جديدة من المواجهة، إذ إن حرب المجاهدين ستستمر معهم حتى يخضعوا لشرع الله تعالى، ويتوبوا من ردتهم، ويتبرؤوا من القومية وثمارها الخبيثة، خاصة إذا انتبهوا إلى حقيقة أنهم رغم عقود من دعوتهم للقومية والعلمانية لم يتمكنوا من حرف شباب الكرد كلهم عن الإسلام، بدليل العدد الكبير من المجاهدين الأكراد في صفوف الدولة الإسلامية، والذين يتحرقون اليوم لقتال المرتدين من أبناء جلدتهم.

إن الهزيمة المتحققة بإذن لله للقوميين الكرد أمام معسكر التوحيد من جنود الدولة الإسلامية ستؤدي إلى انقراض القومية الكردية ولحوقها بأخواتها من الأديان الجاهلية التي فرضها الطواغيت على البشر، وكما أن الدولة الإسلامية لن توقف جهادها حتى يكون الدين كله لله في كل بقاع الأرض، فإن جهادها لن يتوقف حتى تخرج الأكراد من ضيق القومية إلى سعة الأمة المسلمة، ومن جور الأحكام الوضعية إلى عدل الإسلام، وإن الدولة الإسلامية مثلما ركزت رايتها في شرق الأرض وغربها فإن سترتكز رايتها على جبال كردستان بإذن الله، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

صد هجوم لجيش الردة المصري شرق رفح
واصطياد عدة دوريات للمرتدين في مناطق متفرقة من سيناء

النبأ - ولاية سيناء

تمكن جنود الخلافة -بفضل الله- من التصدي لهجوم شنه جيش الردة المصري الخميس (٩/ جمادى الأولى)، على مواقعهم شرق مدينة العريش.

وأشارت المصادر الميدانية أن المجاهدين استهدفوا جنود الردة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة بالقرب من منطقة الطويل، مما أجبرهم على الفرار، تاركين خلفهم كمية من الذخائر وسلاح رشاش متوسط غنيمة لجنود الخلافة.

وفي عملية ثانية استهدفت جيش الردة المصري، قام جنود الدولة الإسلامية بنصب كمين محكم لدورية راجلة من عناصر الجيش المرتد بالقرب من نقطة تفتيش المهدية جنوب مدينة رفح.

وتمكن المجاهدون بعد اشتباكات مع عناصر الدورية بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة من قتل ٣ مرتدين منهم وإصابة آخرين.

دورية راجلة ثانية من الجيش المصري تعرضت للهجوم في جنوب مدينة رفح أيضا وتحديدا بالقرب من كمين سادوت، فقد فجر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على الدورية، ولم يتسن معرفة نتائج هذه العملية.

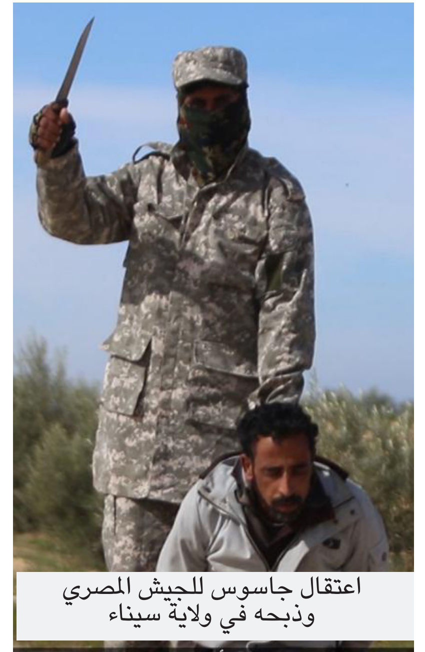
كما تم الهجوم على ٤ دوريات راجلة للجيش المصري المرتد بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة وبالعبوات الناسفة بالقرب من منطقة الكلخ في مدينة رفح، وفي منطقة الوحشي جنوب مدينة الشيخ زويد، وقرب نقطة تفتيش كرم القواديس وعلى ساحل البحر غرب مدينة رفح، دون معرفة نتائج هذه العمليات.

هذا وقامت مفارز القنص باستهداف عناصر من جيش الردة المصري في نقطة تفتيش الوفاق، مما أدى إلى مقتل عنصر منهم في الحال.

كان هذا الأسبوع ثقيلا جدا على مرتدي القوات المصرية نتيجة عمليات المجاهدين التي أثخنت فيهم، فبالإضافة إلى الهجمات السابقة قام جنود الدولة الإسلامية باستهداف آليتين لشرطة الردة المصرية بعبوتين ناسفتين قرب قرية رمانة غرب مدينة بئر العبد.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن آلية مصفحة وآلية دفع رباعي تابعتين للشرطة المرتدة تعرضتا للهجوم بعبوتين مما أدى إلى إعطابهما ومقتل وإصابة كل من فيهما.

يذكر أن جنود الخلافة في ولاية سيناء قاموا الأسبوع المنصرم باستهداف مواقع الجيش المصري المرتد غرب مدينة العريش بقنابر الهاون، أثناء زيارة كبار ضباط ومسؤولي حكومة الطاغوت السيسي بينهم وزيرا الدفاع والداخلية، كما تمكن المجاهدون أيضا من قتل ٧ من مرتدي المخابرات الحربية والشرطة المرتدة إثر هجومين بالعبوات الناسفة.


اعتقال جاسوس للجيش المصري وذبحه في ولاية سيناء

كمين لمرتدي الشرطة المصرية في الجيزة

نصب جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٧/ جمادى الأولى)، كمينا محكما للشرطة المصرية المرتدة في مدينة الجيزة وسط القاهرة.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن جنود الخلافة قاموا بمباغتة عناصر الشرطة المرتدين أثناء حملة لهم في منطقة البدرشين، وشنوا هجوما عليهم عند أول شارع أسيوط.

جنود الخلافة استخدموا خلال هجومهم الأسلحة الخفيفة، وتمكنوا من قتل ٣ من المرتدين بينهم ضابط، وإصابة ٥ عناصر آخرين، إصابات بعضهم بليغة، ليعودوا بعد ذلك إلى مواقعهم سالمين، والحمد لله.

هجوم واسع وعمليات تسلل ناجحة خلف خطوط الصحوات في درنة

النبأ - ولاية برقة

لقي أكثر من ٢٠ مرتدا من الصحوات مصرعهم في هجوم واسع لجنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٣/ جمادى الأولى)، على جميع نقاطهم ومواقعهم في محور الساحل في مدينة درنة.

استخدم المجاهدون في هجومهم مختلف أنواع الأسلحة، كما قاموا بتفجير سيارة مفخخة مركونة على إحدى نقاط مرتدي الصحوات في المحور.

الهجوم أسفر في نهايته عن مقتل ٢٠ مرتدا وجرح العشرات إلى جانب اغتنام جنود الخلافة آلية ومدفعين رشاشين وأسلحة خفيفة وذخائر متنوعة.

هذا وقام جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع وضمن غزوة (أبي ناصر الأنصاري) تقبله الله، بتنفيذ عدد من العمليات التي استهدفت صحوات الردة في ولاية برقة.

ففي يوم الثلاثاء (٧/ جمادى الأولى)، تمكنت مفرزة انغماسية من التسلل إلى إحدى نقاط المدفعية التابعة لصحوات الردة في منطقة الظهر الحَمَر قرب مدينة درنة.

وقال المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الخلافة وبعد دخولهم النقطة وتمشيطها بشكل كامل، قاموا بزرع عبوتين ناسفتين تحت دبابتين للمرتدين، ومن ثم تفجير العبوتين بعد انسحابهم بسلام، مما أدى إلى إعطاب دبابتين.

كرر جنود الدولة الإسلامية العملية مرة ثانية، حيث قاموا الخميس (٩/ جمادى الأولى)، بالتسلل إلى المنطقة ذاتها (الظهر الحمر) وزرع عبوة ناسفة تحت إحدى آليات صحوات الردة.

العملية أسفرت عن تدمير الآلية العسكرية إلى جانب مقتل وإصابة من كان فيها من المرتدين.

ونبقى في سياق غزوة (أبي ناصر الأنصاري) تقبله الله، حيث قامت إحدى سرايا المدفعية في مدينة درنة، باستهداف عدد من المواقع التي يتمركز فيها صحوات الردة في محور الحيلة بقنابر الهاون، مما أسفر عن سقوط عدد من الجرحى في صفوف المرتدين.

وفي سياق آخر، قام جنود الدولة الإسلامية بتفجير عبوة ناسفة على عناصر مشاة لصحوات الردة في محور الساحل، وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن الهجوم تسبب بمقتل ٤ عناصر من الصحوات.

كما أحرقت نقطة تمركز لصحوات الردة في المحور ذاته، نتيجة استهدافها بالأسلحة المتوسطة من قبل جنود الخلافة.

مفارز القنص في ولاية برقة كان لها دور في عمليات جنود الخلافة، حيث استهدفت عناصر من جنود الطاغوت حفتر وعناصر الصحوات السبت (١١/ جمادى الأولى)، مما تسبب بمقتل وإصابة عدد منهم؛ ففي منطقتي البوهديمة والليثي في مدينة بنغازي قتل ٤ عناصر وأصيب اثنان من جنود الطاغوت، أما في محور الساحل في مدينة درنة فقد قتل وأصيب ٣ من مرتدي الصحوات إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة أيضا.

أما في منطقة البلاد التابعة لمدينة درنة فقد قامت إحدى مفارز القنص باستهداف أحد أفراد الكتيبة البحرية التابعة للجيش الليبي المرتد، مما أدى إلى مقتله في محور ميدان الشجرة، الذي شهد أيضا تفجير عبوة ناسفة على تجمع لجنود الطاغوت، مما أدى إلى مقتل عنصر منهم وإصابة آخرين.

جنود الخلافة يقتلون 6 من مرتدي الجيش شمال ولاية الجزائر

النبأ - ولاية الجزائر

اشتباكات بين جنود الدولة الإسلامية والجيش الجزائري المرتد الخميس (٩/ جمادى الأولى)، شمال ولاية الجزائر.

فقد أفادت وكالة أعماق أن ٣ من جيش الردة الجزائري قتلوا على يد جنود الخلافة، أثناء قيامهم بعمليات تمشيط في جبال شكشوط في البويرة شمال ولاية الجزائر.

يذكر أن ٦ عناصر من مرتدي الجيش الجزائري سقطوا بين قتيل وجريح الأربعاء (١٦ / ربيع الآخر)، على يد جنود الخلافة في غابات سكيكدة شرق ولاية الجزائر.

عمليات أمنية ناجحة في خراسان تستهدف مرتدي الشرطة الباكستانية والجيش الأفغاني

النبأ - ولاية خراسان

عملية نوعية جديدة لجنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٧/ جمادى الأولى)، في مدينة كابل استهدفت ضابطا برتبة عالية في الجيش الأفغاني المرتد.

وذكر مصدر ميداني مطلع أن عبوة ناسفة فجرها جنود الخلافة على عقيد مرتد في الجيش الأفغاني، مما أدى إلى مقتله في الحال.

كما تعرض عناصر من الشرطة الباكستانية المرتدة الخميس (٩/ جمادى الأولى)، لهجوم شنه جنود الخلافة عليهم في مدينة لاهور. الهجوم تم تنفيذه بالسلاح الحي وأسفر عن مقتل عنصرين من شرطة الردة.

هجوم ثان استهدف الشرطة الباكستانية المرتدة لكن هذه المرة كان في منطقة (فيصل آباد).

وأكدت وكالة أعماق أن ٣ من عناصر شرطة الردة لقوا مصرعهم إثر هجوم جنود الخلافة على آليتهم.

الوثنيون الهندوس هدف لعمليات جنود الخلافة في بنغلادش

النبأ - بنغلادش

قتل جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٢/ جمادى الأولى)، كاهنا هندوسيا إثر هجوم استهدفه شمال بنغلادش.

وأكدت وكالة أعماق أن الكاهن (جاغوشوار روي) وهو مؤسس ومدير أحد معابد الهندوس الوثنيين المعروف باسم (سانتو غاوريو)، قتل بالأسلحة الخفيفة على يد جنود الخلافة في منطقة بانشاغاره شمال البلاد.

وأضافت الوكالة أن أحد مرافقي الكاهن (جاغوشوار روي) أصيب خلال الهجمة.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد اغتالوا أيضا تاجرا هندوسيا يدعى (تارون دوتا) في الأيام القليلة الماضية.

جنود الخلافة يتصدون لمرتدي الـ PKK في الشدادي


الاستشهاديون كان لهم اليد الطولى في التصدي للحملة الصليبية على الشدادي

النبأ - ولاية البركة

بعد تحضيرات كبيرة للعملية من قبل الصليبيين والنصيرية وعملائهم من مرتدي الـPKK ومن انضم إليهم من الصحوات في إطار ما أسموه "قوات سوريا الديموقراطية"، شنّ التحالف الصليبي الذي تقوده أمريكا حملة عسكرية كبيرة على مدينة الشدادي وذلك بتقديمة الغطاء الجوي لقوات المرتدين التي تقدمت باتجاه المدينة من عدة محاور أهمها المحور الشرقي انطلاقا من بلدة الهول، والمحور الغربي انطلاقا من جبل عبد العزيز.

خطة جيش الخلافة الدفاعية لم تتوقف على الدفاع عن المدينة فقط، وإنما بشنّ هجمات على أجنحة قوات المرتدين، حيث تم تنفيذ ٧ عمليات استشهادية، وعدة عمليات اقتحام، كبدت المرتدين خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات.

فعلى المحور الشرقي، استهدف استشهاديو الدولة الإسلامية تجمعات العدو في منطقة الآبار شرق بلدة الهول بعملية استشهادية انطلاقا من ولاية الجزيرة، نفذها الأخ أبو عمر الأنصاري تقبله الله، وكذلك استهدف استشهادي ثان أبو صالح الأنصاري -تقبله الله- تجمعا للمرتدين قرب قرية الفدغمي شرق مدينة الشدادي، فيما تمكن الاستشهادي الثالث والذي استطاع الدخول بسيارته وسط تجمع لهم قرب تل البشائر ليقتل أكثر من ٥٠ منهم، ولله الحمد.

وفي المحور الغربي نفّذ جنود الخلافة أيضا عدة عمليات استشهادية على نقاط تمركز المرتدين وتجمعات آلياتهم وأفرادهم، كانت أولاها في قرية (طرمبات الرفيع)، التي تمكن المجاهدون فيها أيضا من تدمير عربة للمرتدين، كما نفّذ الأخ بتار الجزراوي -تقبله الله- على حاجز للمرتدين في قرية علوص، ليهلك -بفضل الله- كل من كان على الحاجز من المرتدين، فيما تمكن المجاهدون من تدمير ٣ آليات للمرتدين في قرية الدبشة، وذلك بعد عملية استشهادية نفّذها أحد مجاهدي الخلافة في تجمع لأعداء الله فيها، كما استطاع جنود الخلافة استعادة قريتي عدلة والعزاوي بعد عملية استشهادية نفذها الأخ عمر الفاروق الأنصاري -تقبله الله- على موقع للمرتدين في القرية.

وعلى المحور الغربي أيضا تمكن جنود الخلافة من استعادة السيطرة على قريتي زين البرج والمناجيد، الواقعتين غرب مدينة البركة، ولا زالت العمليات مستمرة على هذين المحورين.

عمليات انغماسية واستشهادية تحصد 90 من مرتدي الـ PKK وحلفائهم شمال ولاية الرقة

النبأ - ولاية الرقة

قتل ما يقارب ٩٠ مرتدا من الـ PKK والصحوات المتحالفين معهم وجرح العشرات منهم في عمليات استشهادية وانغماسية نفذها جنود الخلافة شمال ولاية الرقة.

حيث شن جنود الدولة الخلافة هجوما منسقا الأربعاء (٨/ جمادى الأولى)، على مواقع مرتدي الـ PKK في منطقة سلوك وشرقيها.

بدأ الهجوم وفقا للمكتب الإعلامي للولاية بعمليتين استشهاديتين، الأولى ضربت أحد معاقلهم شرق منطقة سلوك، بينما استهدفت العملية الاستشهادية الثانية تجمعا آخر لمرتدي الـ PKK في قرية المبروكة غرب مدينة رأس العين.

أعقب الهجمات الاستشهادية عمليتان انغماسيتان لـ ٩ من جنود الدولة الإسلامية في مواقع المرتدين في بلدة سلوك.



الأخ أبو محمد جنينة المغير على مقر مرتدي الـ PKK قرب عين عيسى

حيث انغمست المجموعة الأولى داخل موقع وسط البلدة، بينما انغمست المجموعة الثانية في تجمع جنودها.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن اشتباكات عنيفة دارت لعدة ساعات بمختلف الأسلحة بين الإخوة الانغماسيين والمرتدين.

كانت نتائج هذه العمليات فادحة بالنسبة لمرتدي الـPKK، فقد قتل ما لا يقل عن ٦٥ عنصرا منهم، وأصيب آخرون.

ولم تقتصر عمليات جنود الدولة الإسلامية التي استهدفت مرتدي الـ PKK على ذلك فقط، حيث تعرض أحد مواقعهم في اليوم التالي الخميس (٩/ جمادى الأول)، لهجوم استشهادي تسبب بمقتل ٢٢ منهم وجرح ١٠ آخرين.

حيث انطلق الاستشهادي أبو محمد الجنينة بسيارته المفخخة وتمكن –بفضل الله– من تفجيرها في نقطة (استراحة النخيل) التي يتخذها مرتدو الـ PKK مقرا لهم في شرق بلدة عين عيسى.

وبذلك تكون حصيلة قتلى المرتدين خلال هذا الأسبوع أكثر من ٨٧ قتيلا إلى جانب العشرات من الجرحى.

وفي سياق آخر قامت مفارز الإسناد في الدولة الإسلامية باستهداف مواقع لمرتدي الـ PKK في مناطق متفرقة من الولاية.

القصف الذي تم بقنابر الهاون وصواريخ الكاتيوشا والغراد والصواريخ محلية الصنع، طال تجمعات المرتدين في منطقة عين عيسى وفي صوامع قرية الشركراك وشرق سد الفاروق، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

عملية انغماسية قرب (الكيلو 35) وصد هجوم للجيش الرافضي شمال الرمادي


المجموعة الانغماسية التي اقتحمت موقعا للجيش الرافضي قرب (الكيلو ٣٥) غرب الرمادي

النبأ – ولاية الأنبار
عملية انغماسية لعدد من جنود الدولة الإسلامية الخميس (٩/ جمادى الأولى)، في موقع للجيش والحشد الرافضيين غرب مدينة الرمادي.
حيث أكدت وكالة أعماق أن ١٠ من جنود الخلافة تسللوا إلى مقر للروافض المشركين في منطقة (الكيلو ٣٥) غرب مدينة الرمادي، وباغتوا المرتدين المتواجدين في المكان.
وبعد اشتباكات بالأسلحة الخفيفة قام ٤ من الانغماسيين بتفجير أحزمتهم الناسفة وسط تجمعات الرافضة مما أسفر عن مقتل أغلب من كان في المقر من المرتدين.
وأثناء المواجهات العنيفة استقدم الروافض تعزيزات عسكرية إلى الموقع، فوقعت في حقل ألغام كان جنود الخلافة قد زرعه مسبقا، مما أدى إلى تدمير عربتي همر ومقتل وإصابة من فيهما.
وبالتزامن مع هذه العملية قصفت مفارز الإسناد ثكنات الجيش الرافضي المجاورة للمقر بصواريخ الكاتيوشا، لإشغالهم ومنعهم من مؤازرة عناصرهم في المقر الذي تعرض للهجوم.
وفي سياق آخر وضمن معارك الكر والفر في مدينة الرمادي ومحيطها، أحبط جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٨/ جمادى الأولى)، هجوما للجيش والحشد الرافضيين على مواقعهم شمال المدينة.
وأضاف المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن عددا من الروافض لقوا حتفهم في هذا الهجوم الفاشل الذي استهدف مواقع المجاهدين في منطقة البوعيثة، ودُمرت لهم دبابتان وعربة همر نتيجة استهدافها بالصواريخ الموجهة.
ودارت هذه المعارك بالتزامن مع استهداف مواقع وثكنات المرتدين وبشكل مكثف بقنابر الهاون والصواريخ.
عمليات أخرى شهدتها منطقة البوعيثة، حيث قتل ٦ من عناصر الجيش الرافضي بعد محاصرتهم في منزل خلال الاشتباكات الدائرة في المنطقة، كما دُمرت جرافة للجيش الرافضي بعد استهدافها بصاروخ موجه.
كما شن جنود الخلافة السبت (١١/ جمادى الأولى) هجوما على ٣ مقرات للجيش الرافضي بالقرب من منطقة الحامضية لتندلع اشتباكات قتل خلالها ١٠ مرتدين، كما تم بفضل الله تعالى تدمير عربة همر وإعطاب دبابة.
وكان جنود الدولة الإسلامية قد استهدفوا الخميس (٩/ جمادى الأولى)، دبابة للجيش الرافضي بالقرب من جسر الحامضية على "الطريق الدولي" شمال الرمادي، مما تسبب بإعطابها.
ونبقى في شمال مدينة الرمادي وتحديدا في شارع الجرايشي، حيث هاجم جنود الخلافة في عمليتين منفصلتين ثكنات الجيش الرافضي بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة؛ ففي الهجوم الأول تمكن المجاهدون من قتل ٣ عناصر على الأقل وإحراق الثكنة بشكل كامل، بينما أسفر الهجوم الثاني عن إحراق ٣ ثكنات بعد السيطرة عليها وفرار المرتدين منها.
هجوم آخر قام به جنود الخلافة استهدفوا من خلاله ثكنتين للروافض المشركين في منطقة البوعيادة شمال غربي الرمادي.
الاشتباكات التي دارت على إثر ذلك تسببت بمقتل ١٤ مرتدا إلى جانب تدمير ٣ عربات من نوع همر، ولله الحمد.

اشتباكات مع الجيش الرافضي في محيط سامراء حصيلتها أكثر من 13 من المرتدين

النبأ – ولاية صلاح الدين
دمر جنود الخلافة الثلاثاء (٧/ جمادى الأولى)، عربتين من نوع همر للجيش الرافضي، في اشتباكات بين الجانبين غرب مدينة سامراء.
مصادر ميدانية ذكرت أن الاشتباكات دارت بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وتسببت إلى جانب تدمير العربتين، بمقتل ٤ من مرتدي الرافضة.
وفي غرب مدينة سامراء أيضا، شنّ جنود الخلافة هجوما على ثكنات الجيش الرافضي بالأسلحة المتوسطة والثقيلة في شارع الخزيمي ومنطقة الشريف عباس، مما أدى إلى حرق ثكنة.
وفي منطقة الجلام شمال مدينة سامراء تمكن جنود الدولة الإسلامية الخميس (٩/ جمادى الأولى)، من تفجير عبوتين ناسفتين على سيارتين للحشد الرافضي.
وذكر المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن تفجير العبوتين أسفر عن تدمير سيارة وإعطاب الأخرى ومقتل وإصابة ٤ مرتدين.
وفي المنطقة ذاتها قام جنود الخلافة بتفجير منزل أحد منتسبي الحشد الرافضي، كما تم اغتيال أحد منتسبي ما يسمى "الأمن الوطني" بالسلاح الحي واغتنام سيارته.
وبالأسلحة القناصة قتل جنود الدولة الإسلامية ٤ من عناصر الجيش الرافضي في منطقة سدة سامراء.
وبالانتقال إلى منطقة مكيشيفة شمال غرب سامراء، فقد دارت اشتباكات بين المجاهدين والروافض المشركين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، دون أن يتسنى معرفة نتائج ذلك.
علاوة على ذلك قصف جنود الدولة الإسلامية أهدافا تابعة للجيش والحشد الرافضيين في مناطق متفرقة، حيث طال القصف الذي تم بقنابر الهاون وصواريخ الغراد والكاتيوشا والصواريخ محلية الصنع، ثكنات وتجمعات المرتدين في شارع الخزيمي، وشارع وطبان، ومنطقة الشريف عباس، غرب مدينة سامراء، وشارع التعاون جنوب غرب مدينة سامراء، وفي منطقة مكيشيفة، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

بعمليات في الندى والعظيم
مقتل قيادي في الحشد وإصابة آمر فوج رافضي

النبأ – ولاية ديالى
تعرضت قوات الجيش والشرطة الرافضيين ومواقعهم خلال هذا الأسبوع لعدة هجمات في مناطق متفرقة من ولاية ديالى.
ففي يوم الاثنين (١٣/ جمادى الأولى)، شنّ جنود الخلافة هجوما بعبوة ناسفة على سيارة قيادي في الحشد الرافضي في منطقة الندى.
القيادي وثلاثة من أفراد حمايته لقوا مصرعهم في الهجوم، إلى جانب إصابة اثنين آخرين وتدمير آليتهم بالكامل.
وفي المنطقة ذاتها تعرض عناصر من الحشد الرافضي لهجوم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة الأربعاء (٨/ جمادى الأولى)، أسفر عن مقتل مرتد وإصابة ثلاثة إلى جانب أسر عنصر آخر، كما تم أيضا تفخيخ وتفجير برجين لنقل الطاقة الكهربائية من إيران إلى المناطق الرافضية في بغداد، مما أدى إلى تدميرهما.
منطقة العظيم أيضا تعرضت فيها أبراج نقل الطاقة الكهربائية من كركوك إلى مناطق الرافضة في بغداد للهجوم مما أدى إلى تدمير برجين.
كما أصيب "آمر فوج" في الجيش الرافضي بجروح بليغة إثر الهجوم عليه بالأسلحة الخفيفة في منطقة سفيط التابعة للعظيم.
وفي المنطقة نفسها استهدف جنود الدولة الإسلامية دورية راجلة للشرطة الرافضية مما أدى إلى مقتل عدد منهم.
وذكرت المصادر الميدانية أن ٤ من عناصر الدورية قتلوا في الهجوم الذي تم بعبوتين ناسفتين في البووحيد.
إضافة إلى ذلك شنّ جنود الخلافة هجوما على ثكنة للجيش الرافضي في منطقة السعدية، فدارت اشتباكات بين الطرفين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.
استقدم الروافض المشركون بعد ذلك تعزيزات عسكرية إلى المنطقة، فقام جنود الدولة الإسلامية باستهداف الرتل بعبوة ناسفة مما تسبب بتدمير آلية بالكامل ومقتل وإصابة من فيها.
وبالانتقال إلى منطقة الوقف فقد هاجم جنود الخلافة عناصر من الحشد الرافضي، مما أدى إلى إصابة عنصر منهم، فيما لاذ البقية بالفرار.

صد عدة محاولات تقدم للجيش الرافضي في الصبيحات وهجمات على ثكنات الرافضة في عامرية الفلوجة

النبأ - ولاية الفلوجة

أحبط جنود الدولة الإسلامية محاولات تقدم الجيش الرافضي وميليشياته الثلاثاء (٧/ جمادى الأولى)، نحو مواقعهم في شمال شرقي الفلوجة.

وبغطاء جوي كثيف من طائرات التحالف الصليبي تقدم الروافض نحو نقاط رباط المجاهدين الأمامية على أطراف منطقة الصبيحات، لتدور اشتباكات بين الجانبين بمختلف أنواع الأسلحة.

المواجهات كانت على مدى يومين متتالين، أحبط جنود الخلافة خلالها محاولات المرتدين وقتلوا ١١ منهم، بينهم "آمر فوج" برتبة مقدم في الجيش الرافضي، فضلا عن إصابة عدد كبير منهم، فيما لاذ من بقي منهم حيا بالفرار.

لم تقتصر خسائر الرافضة على النواحي البشرية، فقد دمرت عربتان من نوع همر وأعطبت آلية أخرى مصفحة.

حاول الجيش الرافضي مجددا وللمرة الرابعة خلال أسبوع واحد فقط التقدم نحو منطقة الصبيحات، إلا أن جنود الدولة الإسلامية ورغم كثافة القصف من طيران التحالف الصليبي، تمكنوا –بفضل الله– من التصدي لجميع تلك المحاولات وتكبيد المرتدين خسائر في الأرواح والمعدات.

وإلى جانب صدهم هجمات المرتدين، شنّ المجاهدون هجومين على مقر للجيش الرافضي وصحوات الردة في منطقة عامرية الفلوجة.

الهجوم الأول نفذه الاستشهادي أبو يوسف الشامي، حيث استطاع –بفضل الله– الانغماس وتفجير سيارته المفخخة وسط جموع المرتدين مما تسبب بتدمير كامل المقر ومقتل وإصابة جميع من كان فيه، فيما استهدف الهجوم الثاني ثكنات الروافض وصحوات الردة، وأسفر عن مقتل وجرح عدد من المرتدين، ليعود الإخوة بعد ذلك إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي المنطقة ذاتها تمكنت –بفضل الله– المفارز الجوية التابعة للدولة الإسلامية، خلال هذه الأسبوع من إسقاط ٣ طائرات للجيش الرافضي غرب ولاية الفلوجة.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الفلوجة في بيان له أن مفارز الدفاع الجوي قامت الأربعاء (٨/ جمادى الأولى)، باستهداف طائرتين مروحيتين بالمضادات الأرضية أثناء تحليقهما فوق مناطق سيطرة جنود الدولة الإسلامية في منطقة عامرية الفلوجة مما تسبب بإسقاط واحدة وإصابة الأخرى.

طائرة استطلاع استهدفها جنود الخلافة في منطقة عامرية الفلوجة أيضا الخميس (٩/ جمادى الأولى)، وتمكنت المضادات من إسقاطها.

وفي شمال مدينة الفلوجة وتحديدا على أطراف منطقة البوشجل استهدف جنود الخلافة آليات الجيش الرافضي. وأوضح مصدر ميداني مطلع أن آليتين إحداهما كاسحة ألغام تعرضتا للهجوم بالقذائف الصاروخية، مما أدى إلى تدميرهما، ومقتل ثلاثة من الروافض المشركين، ولله الحمد.

يذكر أن ٥٠ مرتدا من الجيش والحشد الرافضيين قتلوا ودمرت ١١ آلية لهم في مواجهات عنيفة دارت بينهم وبين جنود الدولة الإسلامية شمال شرقي الفلوجة الأسبوع المنصرم.



جنود الخلافة قبيل انطلاقهم للإغارة على ثكنات المرتدين في عامرية الفلوجة

عملية انغماسية لجنود الخلافة غرب حديثة وصد هجوم للجيش الرافضي والصحوات شرقها

النبأ - ولاية الفرات

هجوم انغماسي لجنود الدولة الإسلامية الخميس (٩/ جمادى الأولى)، في مقر للجيش الرافضي وصحوات الردة يقع بين منطقتي السكران وسد حديثة شمال غربي مدينة حديثة.

حيث اقتحم ٣ انغماسيين الموقع واشتبكوا مع المرتدين داخله لعدة ساعات، وتمكنوا –بفضل الله– من إحراق عدد من الآليات العسكرية قبل أن يفجروا أحزمتهم الناسفة على تجمعات لعناصر الجيش والحشد الرافضيين بعد نفاد ذخيرتهم.

وأشارت وكالة أعماق أن الهجوم أسفر عن مقتل ٢٠ مرتدا على الأقل، فيما أصيب عدد آخر بجروح، إصابات بعضهم بليغة.

تلا هذا الهجوم عمليات قصف طالت كلية التربية التي يتخذها الجيش الرافضي مقرا له، ومدرسة لتدريب ميليشيا الحشد الرافضي في منطقة السد، وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن ١٤ مرتدا من الروافض المشركين سقطوا قتلى إثر عمليات القصف التي تمت بصواريخ الغراد والمدفعية الثقيلة، لتكون حصيلة قتلى الروافض والصحوات قد بلغت في هذا اليوم فقط ٣٤ مرتدا، بالإضافة إلى إصابة عدد آخر.

هجوم انغماسي ثان قام به جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٣/ جمادى الأولى)، استهدف مقرات الروافض وصحوات الردة في منطقة الخفاجية جنوب مدينة حديثة.

وأشار المكتب الإعلامي إلى أن ٣ من المجاهدين انغمسوا في مقرات المرتدين ودرات اشتباكات عنيفة لعدة ساعات بين الجانبين. وبعد نفاد ذخيرة المهاجمين، قام أحدهم بالانغماس وسط جمع للمرتدين وتفجير حزامه فيهم، مما تسبب بمقتل ١٣ مرتدا منهم، بينما انغمس الاثنان الآخران في ثكنتين للروافض والصحوات وفجّرا حزاميهما الناسفين مما أدى إلى مقتل عدد منهم.

وقد سبق ذلك إحباط هجوم للجيش الرافضي وصحوات الردة على مواقع جنود الدولة الإسلامية شرق مدينة حديثة.

حيث خرجت قوة من الروافض والصحوات من مدينة بروانة، في محاولة للتقدم نحو قرية الكصيرات، فقام جنود الخلافة بالتصدي لهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، واستمرت المواجهات العنيفة لعدة ساعات.

أُجبرت القوة المهاجمة بعد ذلك على التراجع والانسحاب بعد أن منيت بخسائر كبيرة بشريا وماديا، وأثناء انسحابها وقعت في حقل ألغام زرعه جنود الخلافة مسبقا، مما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات من المرتدين، وتدمير عدة آليات عسكرية لهم، ومنّ الله على عباده الموحدين باغتنام سيارة رباعية الدفع، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك قامت مفارز الإسناد بقصف أهداف تابعة لمرتدي الصحوات في منطقة البوحيّات، وذلك بقنابر الهاون وصواريخ الكاتيوشا.

المفارز الأمنية تقتحم منازل ثلاثة من المرتدين في الطارمية وتنجح في تصفيتهم

النبأ - ولاية شمال بغداد

تمكنت مفرزة أمنية تابعة للدولة الإسلامية الثلاثاء (٧/ جمادى الأولى)، من تصفية ٣ مرتدين في منطقة الطارمية شمال بغداد.

وقال المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الخلافة قاموا باقتحام منازل المرتدين الثلاثة وتصفيتهم داخلها في (الشيخ حمد).

وأضاف المكتب الإعلامي أن أحد المرتدين يعمل في ميليشيا "حزب الله العراقي"، والآخر يعمل في "الفرقة التاسعة" التابعة للجيش الرافضي، والثالث يعمل شرطيا في "مديرية المرور العامة".

وفي سياق آخر قامت مفارز القنص باستهداف عناصر الشرطة التابعة لحماية المرتد سعيد جاسم الحجازي في الطارمية، مما أدى إلى مقتل عنصر منهم في الحال.

هذا وقد استهدف جنود الخلافة ثكنات وتجمعات الجيش الرافضي وميليشياته في كل من منطقة (سدة سامراء والمصرية ومجمع السيتاك، وصدّامية الثرثار، وبالقرب من السدة)، بقنابر الهاون والصواريخ محلية الصنع، وكانت الإصابات دقيقة ولله الحمد.

هاجر إلى خراسان يبحث عن جهاد لإقامة شرع الله، ليجد نفسه وسط غابة من الأحزاب والتنظيمات، في منطقة تهيمن عليها الأحكام القبلية الجاهلية، حتى أنعم الله عليه بالهجرة إلى دار الإسلام والالتحاق بجيش الخلافة. المسؤول الأمني لقاعدة خراسان، ومسؤول المعسكرات في اللجنة العسكرية، وعضو المجلس الاستشاري لتنظيم القاعدة، يتحدث لـ "النبأ" عن شيء من قصته مع التنظيم، محللا واقع الفصائل وتوقعات مآلاتها في ضوء تجربته في وزيرستان.

أبو عبيدة اللبناني: تنظيم القاعدة في خراسان انتهى تماما بعد تخطيطه للغدر بالدولة الإسلامية

■ النبأ: كيف ترى واقع ومستقبل تنظيم القاعدة السوري، بناء على معرفتك اللصيقة بتنظيم القاعدة في خراسان؟

أبو عبيدة: الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث بالسيف رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين ومن سار على هديهم إلى يوم الدين، وبعد..

فمن خلال ما نشاهده من وقائع، وما يبلغ أسماعنا من أخبار، فإن واقع تنظيم القاعدة السوري، يشابه إلى حد كبير الحال الذي كانت عليه قاعدة خراسان، قبل اندثارها نهائياً، وانتهاء وجودها، وبالأخص في مناطق وزيرستان التي كانت المعقل الرئيس للتنظيم، وأعني حال التنظيم من حيث إعراضه عن تحكيم الشريعة، ومداهنته للمرتدين، والتصاقه بالفصائل التي لا تخفى علاقتها بالطواغيت، وكذلك إعطائهم الأولوية للحفاظ على اسم التنظيم، وتضخيم حجمه، بغض النظر عن عقائد المنضمين إليهم، وبتشابههما في الحال، فإني أظن -والله أعلم- أنهما سيتشابهان في المآل، فينتهي فرع القاعدة السوري، كما انتهى التنظيم المركزي، ما سيعني نهاية مشروع الظواهري في الشام.

حال تنظيم القاعدة السوري يشابه حال شقيقه الخراساني ومآلاتهما ستتشابه

■ النبأ: المعروف عند غالبية الناس أن الجولاني هو من صنع مشروع الظواهري في الشام بإعلانه البيعة له، بعد حادثة الغدر الشهيرة، فمن هو صاحب المشروع؟

أبو عبيدة: مشروع القاعدة في الشام بدأ قبل إعلان الجولاني البيعة للظواهري بفترة طويلة، بل يمكننا أن نقول أن المشروع بدأ منذ الأيام الأولى لدخول مجاهدي دولة العراق الإسلامية إلى الشام وانطلاق عملياتهم ضد النظام النصيري باسم "جبهة النصرة"، حيث كان للقاعدة خطان للعمل، الأول مع «أحرار الشام» حيث كان أبو خالد السوري الذي يعمل معهم، وقد كان يتواصل مع الظواهري ويطلعه على تفاصيل الأوضاع، كما كان هناك اتصالات لإرسال أحد "الشرعيين" وهو أبو مريم الأزدي مندوبا من القاعدة إلى «أحرار الشام»، بحكم علاقته القديمة مع أبي عبد الملك "الشرعي"، ولكن هذه الخطوة لم تتم بسبب اعتقال الأزدي، أما الخط الثاني للمشروع فكان تحت الإدارة المباشرة لقيادة القاعدة في خراسان، حيث قامت قيادة القاعدة في خراسان آنذاك، بتعيين عبد الله العدم المعروف بأبي عبيدة المقدسي مسؤولاً عن ملف الشام، حيث بدأ بإرسال كوادر القاعدة من خراسان إلى الشام.

■ النبأ: ولماذا يرسلون الكوادر إلى الشام، مع حاجتهم الماسة إليهم في خراسان في ظل الحرب الواسعة المفروضة عليهم؟

أبو عبيدة: لقد كانت الأوضاع سيئة جدا في وزيرستان، فالجواسيس في كل مكان، والطائرات المسيّرة في الأجواء لا تكف عن قصف عناصر القاعدة، مما أدى إلى فتح المجال لسفر كل من يريد الذهاب إلى الشام، وكان عبد الله العدم يأخذ منهم العهود أن يذهبوا إلى الجولاني حصرا، ولقد طلب مني شخصيا الالتحاق بالجولاني في الشام، وعندما سألته عن سبب رغبته في إرسالي وبقية كوادر القاعدة إلى هناك، أجابني بأنهم يريدون أن يصنعوا لهم موطأ قدم في الشام.

النبأ: كيف كان يتم الانتقال من خراسان إلى الشام؟

أبو عبيدة: الأمر كان سهلا نسبيا، حيث يشرف منسقو القاعدة على إدخال الأفراد إلى إيران، وهناك يبقى المسافرون في المضافات لفترة من الزمن حتى يتم ترتيب أمر سفرهم إلى الشام، بعلم حكومة إيران الرافضية، وتحت أعين أجهزة مخابراتها، بل إن المسافر بمجرد دخوله لإحدى المضافات تكون المخابرات قد علمت بوصوله عن طريق مسؤولي المضافات الذين يلتقون بالمخابرات الإيرانية بشكل أسبوعي، كما أن هواتف المضافات تحت سمعهم وسيطرتهم.

وربما تستغرب مني هذا الكلام عن سماح إيران بعبور المقاتلين إلى الشام رغم أنهم سيقاتلون جيشها، وميليشياتها، وحلفاءها هناك، لكن هذا هو الواقع، فإيران أكبر همها أن لا تحدث عمليات على أرضها، كما أنها باتت تأمن جانب القاعدة، بحكم وجود الكثير من قادتها على أراضيها، بعضهم يتجول بحريّة، كما كان حال عطية الله الليبي قبل عودته إلى خراسان، ومنهم من كان تحت إقامة جبرية في منازل تتبع للحكومة الرافضية، كما هو حال سيف العدل، وأبي محمد المصري، وهؤلاء القادة لا يرون كفر الرافضة، ويأكلون ذبائحهم، بل ومنهم من يراهم صديقا أو حليفا في الحرب على أمريكا، بالإضافة إلى رغبة إيران في الاستفادة من القاعدة في الضغط على أمريكا وحلفائها من طواغيت دول الخليج، ويمكننا أن نذكر على سبيل المثال الدعم الذي قدمته إيران لـ "كتائب عبد الله عزام" المنشقة عن القاعدة لتنفيذ عملية استهداف ناقلة النفط في الخليج العربي قبل سنوات.

بعض قادة القاعدة وشرعييها من يرى في إيران صديقا وحليفا

وعبر هذا الطريق هاجرت أنا لاحقا، لكن طال مكوثي في إيران، حتى يتأكد منسقو القاعدة أني لن أهاجر إلى أرض الدولة الإسلامية، وهكذا أُفلت من قبضة المخابرات الإيرانية التي علمت بوجودي عن طريق منسقي مضافات القاعدة، وشككت بوجهتي كما هم شككوا.

■ النبأ: هل كان قادة القاعدة يعرفون حقيقة عمل الجولاني، ولمن يتبع؟

أبو عبيدة: لقد سألت عبد الله العدم هذا السؤال، وأجابني أنهم يعرفون أن الشيخ أبا بكر البغدادي -حفظه الله- قد أرسله من العراق للعمل في الشام، ولكنهم لا يريدون أن تتكرر "تجربة العراق" في الشام، وكان يقصد بذلك دولة العراق الإسلامية.

■ النبأ: كيف لا يريدون تكرار تجربة دولة العراق الإسلامية، وهم كانوا يحرضون الفصائل في العراق على بيعتها، ويمدحون قادتها، ويقولون أن في إعلانها توفيقا ربانيا؟

أبو عبيدة: هذا على الإعلام فقط، أما الواقع فغير ذلك تماما، حيث كانوا يصرحون في مجالسهم الخاصة برفض منهج دولة العراق الإسلامية، وقد سمعت هذا من أحد كبارهم شخصيا، هم كانوا رافضين إعلان الدولة الإسلامية، وإقامة أحكام الشريعة، بزعم أن العراق كلها دار حرب، بل كانوا رافضين منهج المجاهدين في العراق حتى قبل إعلان الدولة، فقد كانوا يعارضون منهج الشيخ أبي مصعب الزرقاوي رحمه الله، في استهداف الرافضة مثلا.

■ النبأ: أنت تقول أن بداية مشروع القاعدة في الشام تزامنت تقريبا مع انطلاقة عمل مجاهدي دولة العراق الإسلامية، فكيف عرفوا مسبقا أن الدولة الإسلامية تريد تطبيق تجربتها ذاتها في العراق على ساحة الشام، ولم يمض على عملها إلا فترة قصيرة؟

أبو عبيدة: لقد أخبرتك سابقا أن أبا خالد السوري كان يراسل قيادة القاعدة في



خراسان، وينقل لهم أخبار ما يجري في الشام، وكانت رسائله في الغالب تحريضا على دولة العراق الإسلامية، ومجاهديها العاملين في ساحة الشام، حيث كان يكرر فيها طلبه من قادة القاعدة أن يعملوا على إخراجهم من الشام، وإقناعهم بالعودة إلى العراق، زاعما أن ذلك أفضل لساحة الشام، ومن جانب آخر كانت رسائل الجولاني إليهم تحمل المضمون ذاته، وفي المحصلة فقد وجدوا في هذا الأمر مبررا لانطلاق مشروعهم في الشام، والغدر بدولة العراق الإسلامية، عن طريق اختراق مجموعتها العاملة في الشام والسيطرة عليها، ومن ثم إلحاقها بتنظيم القاعدة.

■ النبأ: ولكنك ذكرت أن مشروع القاعدة في الشام كان يسير على خطين أحدهما باتجاه السيطرة على المجموعة التابعة لدولة العراق الإسلامية، والثاني بالتنسيق مع الفصائل، وعلى رأسها أحرار الشام.

أبو عبيدة: نعم، لقد كان الظواهري يأمل من خلال عمل أبي خالد السوري في قيادة "أحرار الشام"، أن يقوم السوري بتقريب القاعدة من الفصائل، حيث طلب منه الظواهري في إحدى مراسلاته معه أن يجمع الفصائل ويأخذ منها عهدا بالتعاون مع القاعدة، لكن السوري رفض متعذراً بأن الأوضاع لا تسمح أو أن الوقت غير مناسب لهذا الأمر، ومن جانب آخر كان عبد الله العدم يرسل الكوادر إلى الجولاني، ويهيئ الأمور لانتقال قيادات من الصف الأول للقاعدة إلى الشام.

خطة الظواهري كانت تقوم على دمج "جبهة النصرة" في حركة "أحرار الشام"

وفي رأيي أن خطة الظواهري كانت تقوم على دمج «جبهة النصرة» بعد السيطرة عليها في إطار «أحرار الشام»، ولكن الأمر لم يتم بسبب مقتل أبي خالد السوري، وهو القائم على مشروع تقريب «أحرار الشام» من القاعدة، وكذلك مقتل كل قيادات الصف الأول في القاعدة تقريبا وعلى رأسهم أبو عبيدة العدم، أحد كبار القائمين بمشروع الغدر بدولة العراق الإسلامية، من خلال السيطرة على «جبهة النصرة»، ومن ثم نجح الجولاني ومن معه في تحييد القادمين من خراسان، وتجميد نشاطهم منذ الأيام الأولى لوصولهم إلى الشام، حيث كانت تَرِد الرسائل منهم بأنهم غير مرحّب بهم لدى قيادات «جبهة النصرة» الذين كانوا يرغبون في جعل فصيلهم «سوريا خالصا»، بل كانوا يشتكون من مضايقات أبي فراس السوري لهم، رغم معرفتهم القديمة به التي ترجع لفترة وجوده في أفغانستان، وقد وجدنا أن بعض هؤلاء انشق عن «جبهة النصرة» وانضم لفصائل أخرى على رأسها «جند الأقصى».


وزيرستان غابة تحكمها القوانين الوضعية والأعراف القبلية

■ النبأ: وكيف يكون مشروع القاعدة الأساسي هو الانضمام إلى «أحرار الشام» في الوقت الذي كان هذا الفصيل لا يخفي لقاءاته وارتباطاته مع حكومات الطواغيت في الدول القريبة؟

أبو عبيدة: مثلما بايعوا أختر منصور وهم يعرفون علاقته بطواغيت باكستان وأجهزة مخابراتها.

القاعدة –كما تعلم– تريد الابتعاد عن قتال الطواغيت المتحكمين ببلاد المسلمين، ولا يقاتلون منهم إلا من بدأهم بقتال، بحجة التفرغ لقتال رأس الكفر العالمي أمريكا، ولذلك فإنها تحاول التستر بالفصائل والجماعات التي يرضى عنها الطواغيت، لتحتمي بهم عن طريق الاختلاط بصفوفهم، بل ولا بأس عندها أن تحصر قتالها فيمن يرضى عن قتالهم الطواغيت، لتحمي نفسها من بطشهم، ولك في خراسان خير مثال، حيث ارتبطت القاعدة بعدة فصائل مرتبطة بالمخابرات الباكستانية، وعلى رأسها حركة طالبان الوطنية، وكذلك لما حدث الانشقاق داخل "تحريك طالبان" في مناطق وزيرستان، فإنها سارعت إلى التواصل مع الفرع الذي يرفض قتال الطواغيت في باكستان والمعروف بفرع "حلقة مسعود" الذي كان يقوده المدعو "سجنه"، وقد طلب مني مراسل الظواهري حينها وقف الاتصال مع الفرع الذي كان يقوده "حكيم الله" كوني كنت مندوبا لتنظيم القاعدة عند مجلس شورى طالبان في شمال وزيرستان، وذلك لكون "حكيم الله" كان يصر على قتال الحكومة الباكستانية، كما كان يستهدف الطوائف المنحرفة من الإسماعيلية والرافضة، حتى في معابدهم.

القاعدة في خراسان ارتبطت بعدة فصائل على علاقة مع المخابرات الباكستانية

والأهم من ذلك كله أن التواجد الوحيد المتبقي للقاعدة في تلك المنطقة والمعروف بتنظيم القاعدة في شبه القارة الهندية، هيمنت عليه شخصيات تعارض قتال طواغيت باكستان، وعلى رأسهم المدعو أحمد فاروق، وذلك بدعم من أحد المقربين من الظواهري وأسرته، كما أنه فوضه الإشراف على "مؤسسة السحاب" الأوردية، الموجهة لشبه القارة الهندية، وبذلك تم تهميش التيار المقاتل للطواغيت كجماعتي إلياس كشميري وبدر منصور، ليتوجه القتال كلياً عن قتال طواغيت باكستان، إلى القتال الذي يرتضونه، وهو قتال الهند العدو التقليدي لباكستان، وبعد مقتل أحمد فاروق في قصف استهدفه مع عزام الأمريكي واثنين من الأسرى الصليبيين، خلفه في قيادة التنظيم "مولوي عاصم عمر"، والذي كان قياديا في "حركة المجاهدين" المدعومة من المخابرات الباكستانية، والتي كان عملها سابقا منحصرا بقتال الجيش الهندي الكافر في كشمير، وبالتالي يمكنك القول الآن أن تنظيم القاعدة في شبه القارة الهندية، يقوده المرتبطون بالمخابرات الباكستانية، وكثير منهم صوفيون ديوبنديون، بل إنهم لا يرون ردة الحكومة الباكستانية، ويتبعون "علماء" باكستان لا شرعيي القاعدة، ومنهم المرتد "مولانا فضل الرحمن" العضو في البرلمان الباكستاني، الذي كان بمثابة شيخ لأحمد فاروق وأتباعه.

تنظيم القاعدة في شبه القارة الهندية صوفيون ديوبنديون

ولا أظنك ترى أن الحكومة التركية التي يرتبط بها «أحرار الشام» تختلف كثيرا عن حكومة باكستان، بل هناك من قادة القاعدة من يرى الطاغوت أردوغان مسلما، رغم حكمه بغير ما أنزل الله، وموالاته للصليبيين، وهو سالم الطرابلسي الذي كان شرعيا عاما لقاعدة خراسان، وبالتالي ما المشكلة في ارتباط القاعدة بفصيل مرتبط بالحكومة التركية؟

■ النبأ: كيف يعقل أن يرتبط تنظيم القاعدة بالمخابرات الباكستانية، رغم أن جواسيس المخابرات الباكستانية هم وراء قتل كل قادة القاعدة، والجيش الباكستاني والصحوات المرتبطة به هم الذين أنهوا وجود القاعدة في وزيرستان؟

أبو عبيدة: لتفهم القضية جيدا يجب أن تكون على معرفة بحقيقة المخابرات الباكستانية، فهي مثل كل أجهزة المخابرات في العالم، مكونة من أقسام عديدة، وكل من هذه الأقسام يقوم بتنفيذ جزء من أهداف الحكومة الطاغوتية، فهناك مثلا قسم موجه للحرب ضد الهند، وتعمل تحت إشرافه كل الفصائل والحركات العاملة ضد الهند في كشمير، وهناك قسم آخر موجّه لإدارة شؤون أفغانستان وهو الذي كان يشرف على الفصائل المقاتلة للشيوعيين سابقا، ومن ثم صار يشرف على حركة طالبان، وهناك قسم آخر يعمل في خدمة المخابرات الأمريكية وهو الذي كان يدير الحرب ضد القاعدة في وزيرستان على الأرض، عن طريق الصحوات، والجواسيس الذين يساعدون الطائرات المسيرة الأمريكية، في تحديد أماكن المقرات والمضافات، وتعقب القيادات والعناصر، وهذا القسم هو الذي كان يشن الحرب على القاعدة، في حين أن هناك أقسام أخرى تستفيد من القاعدة وحلفائها في تحقيق أهداف طواغيت باكستان.

■ النبأ: أنا مضطر لأقفل الحوار عند هذه النقطة، دون أن أشبع رغبتي في المزيد من المعلومات عن تجربتك مع القاعدة، وأعتقد أن القراء في شغف لاستطلاع رأيك حول مآل فرعها في الشام في ضوء ما يجري التحضير له حاليا من مفاوضات بين النظام النصيري والصحوات.

لذلك سآخذ منك المزيد من الوقت في لقاء آخر -إن شاء الله- لإطلاعنا والقراء على هذه القضايا، إن لم يكن لديك مانع في هذا.

أبو عبيدة: على الرحب والسعة، وكل ما شاهدته أو عرفته عن هذه القضايا سيكون أمامكم، فغايتنا أن لا تتكرر مأساة وزيرستان، وأن يعي المسلمون أن الفصائل تبعدهم عن الشريعة ولا تقربهم منها.

والحمد لله رب العالمين.

■ النبأ: جزاك الله خيرا على سعة صدرك، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الجيش النصيري يفشل مجددا في محيط مهين

والمزيد من الانتصارات للمجاهدين على النصيرية والصحوات في القلمون الشرقي


مدفع ٢٣ مم اغتنمه جنود الخلافة من صحوات الردة في جبل الأفاعي

النبأ – ولاية دمشق

معارك عنيفة خاضها جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع ضد مرتدي الجيش النصيري من جهة وصحوات الردة من جهة أخرى، واستطاعوا بفضل الله تكبيدهم خسائر بشرية ومادية.

فقد أحبط جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٧/ جمادى الأولى)، هجوما واسعا للجيش النصيري وميليشياته على مواقعهم في تلال حزم مهين.

بدأ هجوم المرتدين بعد تمهيد مدفعي وجوي كثيف من الطائرات الروسية، تلا ذلك تقدم الجنود المشاة من محورين، فتصدى لهم جنود الخلافة ودارت معارك عنيفة بمختلف الأسلحة استمرت ٩ ساعات.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن ١١ عنصرا من مرتدي النصيرية قتلوا خلال الاشتباكات إلى جانب تدمير دبابتين وعربة BMP إثر استهدافها بالصواريخ الموجهة.

خسائر النصيرية البشرية ارتفعت بعد أن قامت الطائرات الروسية باستهداف الجيش النصيري عن طريق الخطأ، مما تسبب بوقوع جرحى وقتلى في صفوفهم.

وبعد فشل جميع محاولات الجيش النصيري –التي تكبد خلالها خسائر جسيمة– التقدم نحو مواقع جنود الدولة الإسلامية في تلال حزم مهين، أُجبر النظام النصيري على تغيير محور هجومه، فحاول الأربعاء (٨/ جمادى الأولى)، التقدم نحو منطقة (الباردة) شرق مدينة القريتين، ورغم الغطاء الجوي الكثيف الذي وفرته الطائرات الروسية لمرتدي النصيرية، إلا أن جنود الخلافة تمكنوا –بفضل الله– من إفشال هجومهم بعد معارك عنيفة، وقتل عدد منهم بالإضافة إلى تدمير دبابتين بعد استهدافهما بصواريخ مضادة للدروع.

وفي اليوم التالي الخميس (٩/ جمادى الأولى)، أعاد الجيش النصيري المحاولة وبالأسلوب ذاته، حيث بدأ الهجوم بتمهيد من الطائرات الحربية الروسية أعقبه تقدم الجنود والآليات العسكرية.

لم تختلف نتائج هذه المحاولة عن سابقاتها، حيث أفشل جنود الدولة الإسلامية الهجوم النصيري واغتنموا ٣ عربات BMP بالإضافة إلى مدفع رشاش وكميات من الأسلحة الخفيفة والذخائر المتنوعة.

محاولة ثالثة قام بها مرتدو النصيرية والميليشيات المساندة لهم للتقدم نحو منطقة (الباردة) الجمعة (١٠/ جمادى الأولى)، حيث أرسل النصيرية رتلا عسكريا بغطاء جوي روسي محاولا التقدم نحو إحدى التلال في المنطقة، ليقع في كمين محكم نصبه المجاهدون.

خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات مني بها الرتل النصيري، وفقا للمكتب الإعلامي للولاية، فقد قتل ١٧ عنصرا منهم ودمرت ٣ آليات عسكرية، مما أجبر بقية الرتل على التراجع والفرار.

كما منّ الله على جنود الخلافة باغتنام ٣ آليات عسكرية ورشاشين وكمية من الأسلحة الخفيفة والذخائر المتنوعة.

إضافة إلى ذلك وبالقرب من "اللواء ١٢٨" في القلمون الشرقي كذلك، استطاع جنود الخلافة استعادة السيطرة الخميس (٩/ جمادى الأولى)، على نقطة استراتيجية تطل على اللواء، عقب اشتباكات عنيفة بين الجانبين، دُمرت خلالها سيارتان رباعيتا الدفع وجرافة، كما تم اغتنام رشاشين، بالإضافة إلى كمية من الأسلحة والذخائر، فيما لم ترد معلومات عن حجم الخسائر البشرية في صفوف المرتدين.

لتكون حصيلة خسائر الجيش النصيري خلال هذا الأسبوع، مقتل أكثر من ٣٠ عنصرا وتدمير ٤ دبابات و٣ آليات عسكرية وسيارتي دفع رباعي وعربة BMP وجرافة، إلى جانب اغتنام المجاهدين ٣ عربات BMP و٣ آليات عسكرية ومدفعين رشاشين.

وبالتزامن مع احتدام المعارك ضد النظام النصيري في الريف الشرقي لمدينة القريتين مرورا بتلال بلدة مهين ووصولا إلى جبال القلمون الشرقي، استغلت صحوات الردة انشغال جنود الخلافة بتلك المواجهات، وشنوا هجوما على مواقعهم في جبل الأفاعي في القلمون الشرقي.

وذكرت وكالة أعماق أن مواجهات بالأسلحة الثقيلة والدبابات اندلعت بين المجاهدين وصحوات الردة، أدت إلى مقتل ١٠ من عناصر الصحوات، وفرار من بقي منهم حيا.

وبعد صد محاولة تقدمهم، تسلل عدد من جنود الخلافة إلى مواقع صحوات الردة في جبل الأفاعي، واشتبكوا معهم بمختلف الأسلحة.

وأفادت وكالة أعماق أن ١٤ عنصرا من الصحوات قتلوا على إثر هذه العملية إلى جانب تدمير سيارتي دفع رباعي فضلا عن اغتنام آلية مزودة برشاش وكميات من الأسلحة الخفيفة والذخائر المتنوعة.

وفي جنوب دمشق تمكن جنود الخلافة من السيطرة على نقطتين لصحوات الردة على تخوم بلدة يلدا، إثر اشتباكات أسفرت عن مقتل عنصرين من الصحوات وإصابة آخرين، كما تم تفجير نفق كانوا يستخدمونه طريقا للإمداد بين النقطتين.

وبالأسلحة القناصة استهدف جنود الخلافة عناصر صحوات الردة على جبهتي حي العروبة و بساتين يلدا جنوب دمشق، مما أدى إلى مقتل عنصرين وجرح ثلاثة آخرين.



بالتزامن مع العمليات على طريق خناصر

كمائن واشتباكات على طريق (سلمية - أثريا)

النبأ - ولاية حماة

أردى جنود الدولة الإسلامية نحو ٧٠ مرتدا من الجيش النصيري والميليشيات الموالية له قتلى، خلال المعارك العنيفة التي درات بينهما على ذلك الطريق.

وأكدت وكالة أعماق أن معارك طاحنة بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة دارت على مدى يومي الخميس والجمعة (٩ – ١٠/ جمادى الأولى)، بين جنود الخلافة ومرتدي النصيرية المدعومين بتغطية جوية كثيفة من الطيران الحربي الروسي، وأضافت الوكالة أن جثث العناصر السبعين موجودة في مشفى مدينة (سلمية).

خسائر أخرى تعرض لها الجيش النصيري خلال الموجهات على طريق (سلمية – الرقة)، إثر استهداف عناصره من قبل الطيران الحربي الروسي عن طريق الخطأ، مما أوقع عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم.

يذكر أن الجيش النصيري قام في الأسبوع المنصرم بمحاولتين للتقدم في ريف حماة الشرقي، إلا أنه خسر أكثر من ٤٠ من جنوده، دون أن يتمكن من تحقيق أي تقدم على الأرض، رغم عشرات الغارات الجوية التي نفذتها الطائرات الروسية.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد تمكنوا –بفضل الله– الأربعاء (٨/ جمادى الأولى)، من التسلل إلى أحد مواقع الجيش النصيري والميليشيات المساندة له على طريق (أثريا – الرقة).

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية حماة أن عددا من جنود الخلافة تسللوا إلى ثكنتين للنصيرية بالقرب من تلة ثريان الاستراتيجية، وبعد وصولهم إلى الموقع دارت اشتباكات بين الجانبين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أدى إلى مقتل ١٠ من مرتدي الجيش النصيري وميليشياته خلال المواجهات المسلحة.

أعقب ذلك قصف مفارز الإسناد التابعة للدولة الإسلامية مواقع مرتدي النصيرية على التلة بقنابر الهاون، وكانت الإصابات مباشرة مما تسبب بتدمير مدفع ٥٧ ملم.

ساحاتها (السيدة زينب) في دمشق و(الزهراء) في حمص
عمليات استشهادية تمزق ما يزيد على 500 من النصيرية والروافض

سقط قرابة ٥٠٠ مرتدا من النصيرية والروافض بين قتيل وجريح الأحد (١٢/ جمادى الأولى)، في هجمات استشهادية لجنود الدولة الإسلامية متزامنة، استهدفت تجمعاتهم في منطقة السيدة زينب بولاية دمشق وفي حي الزهراء بولاية حمص.

ففي ولاية دمشق قتل وأصيب أكثر من ٢٥٠ مرتدا من الروافض والنصيرية إثر استهداف جنود الدولة الإسلامية تجمعاتهم بعمليتين استشهاديتين في منطقة (السيدة زينب) رغم التشديد الأمني المفروض عليها من قبل الميليشيات الرافضية.

وفي بيان له أكد المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن الهجومين الاستشهاديين ضربا تجمعاتهم في شارعي (التين) و(الفاطمية)، مما أسفر عن مقتل ٩٠ مرتدا وإصابة نحو ١٦٠ آخرين.

وفي وقت لاحق أوضحت وسائل إعلام موالية للنظام النصيرية أن حصيلة العمليتين بلغتا قرابة ١٢٠ قتيلا ومئات الجرحى، وكان من بين القتلى قادة في الميليشيات الرافضية المختلفة المتواجدة في منطقة (السيدة زينب)، التي تشارك في قتل أهل السنة في مدينة دمشق وريفها.

يذكر أن منطقة (السيدة زينب) تعرضت في (٢٠/ ربيع الآخر) لهجومين استشهاديين ضربا تجمعات الروافض عند (كوع السودان) وأسفرا عن مقتل ٦٠ مرتدا وإصابة أكثر من ١٢٠ آخرين.

أما في ولاية حمص فقد شنّ جنود الدولة الإسلامية هجومين استشهاديين على تجمعات النصيرية في حي الزهراء، مما أدى إلى مقتل وإصابة أكثر من ٢٤٠ مرتدا.



شبيحة النظام في (السيدة زينب) يجمعون أشلاء رفاقهم الذين مزقهم استشهاديو الخلافة

وقالت وكالة أعماق أن اثنين من جنود الخلافة استهدفا بسيارتيهما المفخختين والمحملتين بأطنان من المواد المتفجرة تجمعات النصيرية المرتدين في شارع الستين في حي الزهراء أحد أهم معاقل الميليشيات الموالية للنظام النصيري.

ووصل عدد القتلى إثر التفجيرين إلى أكثر من ٩٠ مرتدا كحصيلة أولية، إضافة إلى ١٥٠ جريحا، إصابة بعضهم بليغة.

من جهته نشر المكتب الإعلامي لولاية حمص الخبر في بيان يتوعد فيه النصيرية المرتدين "بأيام يشيب لها الولدان، وأنهم كما يَقتلون يُقتلون".

الجدير بالذكر أن الجيش النصيري وقواته الأمنية فشلوا في الحد من الاختراقات المتكررة لجنود الدولة الإسلامية إجراءاتهم وتدابيرهم الأمنية في مدينة حمص، حيث تمكن جنود الخلافة خلال أقل من شهرين من تنفيذ ٤ عمليات استشهادية داخل حي الزهراء أسفرت في مجموعها عن مقتل أكثر من ١٥٠ مرتدا وجرح أكثر من ٣٥٠ آخرين، ولله الحمد.

وتعد منطقة (السيدة زينب) وحي الزهراء من أهم المناطق للنصيرية والروافض وتخضعان لإجراءات وتدابير أمنية مشددة، ويسعى النظام النصيري من خلال خطة ممنهجة لجعلهما مناطق رافضية بشكل كامل.

١٧ قتيلا من الروافض قنصا في زوبع
وهلاك عقيد في الجيش بعبوة ناسفة في عرب جبور

النبأ - ولاية الجنوب

قتل ١٧ مرتدا من عناصر الجيش والحشد الرافضيين إثر استهدافهم من قبل جنود الدولة الإسلامية في منطقة زوبع جنوب بغداد.

وقال المكتب الإعلامي لولاية جنوب بغداد أن العناصر قتلوا إلى جانب تدمير ثكنة عسكرية لهم في هجمات منفصلة شنها المجاهدون مستخدمين الأسلحة القناصة في مناطق متفرقة من زوبع.

هذا ولقي عقيد في الجيش الرافضي حتفه الثلاثاء (٧/ جمادى الأولى)، في هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدف آليته في منطقة عرب جبور.

وأكد المكتب الإعلامي أن العقيد المرتد قتل مع عدد من مرافقيه إثر الهجوم على آليتهم بعبوة ناسفة في منطقة المناري التابعة لعرب جبور.

وفي المنطقة ذاتها قام المجاهدون بالهجوم على نقاط للحشد الرافضي في منطقة السيافية بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وبعد قدوم قوة لإسنادهم تم الاشتباك معها مما أدى إلى إحراق عربة همر، فضلا عن فرار المرتدين.

ونبقى في منطقة عرب جبور، حيث تعرضت دورية رافضية راجلة للهجوم من قبل جنود الخلافة بعبوتين ناسفتين، مما أسفر عن سقوط عدد من عناصر الجيش الرافضي بين قتيل وجريح.

هجمات جنود الخلافة تواصلت ضد الروافض المشركين، حيث قاموا الجمعة (١٠/ جمادى الأولى)، بتفجير عبوتين ناسفتين في منطقتي اليوسفية والمحمودية.

العبوة التي انفجرت في اليوسفية أدت إلى تدمير آلية ومقتل وإصابة من فيها، فيما تسببت العبوة الثانية بمقتل مرتد رافضي وإصابة آخرين بجروح خطيرة.



استشهادي في عدن أبين ينسف مركزا للتطوع في جيش الطاغوت منصور هادي وسقوط 80 منهم بين قتيل وجريح

النبأ - ولاية عدن أبين

سقط قرابة ٨٠ مرتدا من جنود الطاغوت بين قتيل وجريح في عملية نوعية جديدة لجنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٨/ جمادى الأولى) قرب عدن، استهدفت معسكرا للتطوع في قوات الطاغوت عبد ربه منصور هادي.

حيث استطاع الاستشهادي أبو عيسى الأنصاري -بفضل الله- اجتياز الطوق الأمني الذي تفرضه قوات الطاغوت هادي حول معسكر رأس عباس غرب مدينة عدن، والانغماس في جمع للمتطوعين المرتدين وتفجير حزامه الناسف وسطهم.

الهجوم الاستشهادي وفقا للمكتب الإعلامي لولاية عدن أبين أسفر عن مقتل نحو ٢٠ مرتدا وإصابة أكثر من ٦٠ آخرين، إصابات بعضهم بليغة.

وتشهد ولاية عدن أبين في الآونة الكبيرة تصعيدا كبيرا لجنود الخلافة في عملياتهم ضد قوات الطاغوت هادي، ففي (١٧/ ربيع الآخر) المنصرم تعرض القصر الرئاسي "قصر المعاشيق" مقر إقامة الطاغوت عبد ربه منصور هادي في مدينة عدن، لهجوم نفذه الاستشهادي أبو حذيفة الهولندي تقبله الله، ما أسفر عن وقوع قرابة ٣٠ قتيلا وجريحا بينهم ضباط. تلاها بيوم واحد فقط استهداف الاستشهادي أويس العدني -تقبله الله- حاجزا لمرتدي حكومة الطاغوت هادي في منطقة كريتر في مدينة عدن مما أدى إلى مقتل ١٥ مرتدا وإصابة عدد آخر.

فضائل الرباط في سبيل الله

(الأمر بالرباط)

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [آل عمران: ٢٠٠].

قال ابن عباس (رضي الله عنهما): "{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا} على طاعة الله {وَصَابِرُوا} أعداء الله {وَرَابِطُوا} في سبيل الله" [تفسير ابن المنذر].

وكتب أبو عبيدة بن الجراح إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، يذكر له جموعا من الروم، وما يتخوف منهم، فكتب إليه عمر: "أما بعد، فإنه مهما ينزل بعبد مؤمن من منزل شدة، يجعل الله له بعده فرجا، وإنه لن يغلب عسرٌ يسرين، وأن الله يقول في كتابه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [آل عمران: ٢٠٠]" [رواه مالك في الموطأ].

وقال الحسن البصري -رحمه الله- في تفسيرها: "أمَرَهم أن يصبروا على دينهم، ولا يدعوه لشدة ولا رخاء، ولا سراء ولا ضراء، وأمرهم أن يصابروا الكفار، وأن يرابطوا المشركين" [تفسير الطبري].

وقال زيد بن أسلم رحمه الله: "اصبروا على الجهاد، وصابروا عدوكم، ورابطوا على عدوكم" [تفسير الطبري].

وقال قتادة رحمه الله: "أي اصبروا على طاعة الله، وصابروا أهل الضلالة، ورابطوا في سبيل الله {وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [آل عمران: ٢٠٠]" [تفسير الطبري].

وقال محمد بن كعب القرظي رحمه الله: "{اصْبِرُوا} على دينكم، {وَصَابِرُوا} الوعد الذي وعدتكم عليه، {وَرَابِطُوا} عدوي وعدوكم حتى يترك دينه لدينكم" [تفسير ابن المنذر].

في هذه الآية الكريمة أمر بالرباط المعروف في سبيل الله بالثغور كما فسرها عمر وابن عباس من الصحابة رضي الله عنهم، والحسن البصري وقتادة وزيد بن أسلم ومحمد بن كعب من التابعين رحمهم الله.

أما الحديث الذي رواه مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه، وفيه أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: "ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا، ويرفع به الدرجات؟ إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطى إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط"، فالحديث مثل الأحاديث التي فيها "المجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله"، و"المهاجر من هجر ما كره الله"، و"الإسلام طيب الكلام وإطعام الطعام"، فهو لا يقصر معنى الرباط على انتظار الصلاة بعد الصلاة ولا يفهم من لفظه أن الحديث تفسير للآية، ولذلك قال الطبري -رحمه الله- في تفسيره، بعدما روى الحديث عن أبي هريرة: "قوله {وَرَابِطُوا} معناه: ورابطوا أعداءكم وأعداء دينكم من أهل الشرك، في سبيل الله، وأرى أن أصل الرباط: ارتباط الخيل للعدو، كما ارتبط عدوهم لهم خيلهم، ثم استعمل ذلك في كل مقيم في ثغر، يدفع عمن وراءه من أراده من أعدائهم بسوء، ويحمي عنهم



من بينه وبينهم، ممن بغاهم بشر كان ذا خيل قد ارتبطها، أو ذا رجلة لا مركب له وإنما قلنا: معنى {وَرَابِطُوا} ورابطوا أعداءكم وأعداء دينكم، لأن ذلك هو المعنى المعروف من معاني الرباط، وإنما توجه الكلام إلى الأغلب المعروف في استعمال الناس من معانيه دون الخفي، حتى يأتي بخلاف ذلك ما يوجب صرفه إلى الخفي من معانيه حجة يجب التسليم لها من كتاب أو خبر عن الرسول صلى الله عليه وسلم، أو إجماع من أهل التأويل" [تفسير الطبري].

قال ابن قتيبة رحمه الله: "[أي] ورابطوا في سبيل الله، وأصل المرابطة الرباط: أن يربط هؤلاء خيولهم، ويربط هؤلاء خيولهم في الثغر، كلٌ يعد لصاحبه، فسمي المقام بالثغور رباطا" [غريب القرآن].

وكثير من الناس لا يميزون بين الرباط والحراسة، فربما يكون المرء مرابطا ولا يكون حارسا، فالمرابط بالثغر ينام ويأكل ويمارس الرياضة ويتكلم مع أصحابه ويقرأ ويصلي قبل نوبة حراسته أو بعدها، وربما يكون مرابطا بالثغر يطبخ لغيره من المرابطين ويخدمهم وينتظر ويستعد لحماية الثغر ضد أي محاولة من الكفار للهجوم، لكن ليس له أي نوبة حراسة لاحتياج المجاهدين له في خدمة أخرى أثناء رباطه إن قرر ذلك أمراؤه، وهو مرابط حتى ولو لم تأت نوبة حراسته أو لا تأتي لفترة بعيدة أو لن تأتي أبدا، ما دام ملتزما بها مخلصا فيها إذا جاءت، وهو مرابط حتى لو كان الثغر الذي يحميه هادئا، وإن كان الأجر لحماية الثغور الخطيرة أكبر، والحراسة درجة أعلى من الجهاد أكرمه الله تعالى بها أثناء رباطه، وتجب عليه إذا ما أمره أمراؤه بها، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "عينان لا تمسهما النار: عين بكت من خشية الله، وعين باتت تحرس في سبيل الله" [حسن: رواه الترمذي عن ابن عباس]، ما أعظمه من شرف أن يتعب المرء عينيه في حماية المسلمين!

(فضل من رابط يوما)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها) [رواه البخاري ومسلم عن سهل بن سعد].

وقال صلى الله عليه وسلم: (رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وإن مات فيه جرى عليه عمله الذي كان يعمل، وأجري عليه رزقه وأمن من الفتان) [رواه مسلم عن سلمان].

وقال صلى الله عليه وسلم: (رباط يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه من المنازل) [حسن: رواه الترمذي والنسائي عن عثمان بن عفان].

وقال أبو هريرة رضي الله عنه: (رباط يوم في سبيل الله أحب إلي من أن أوافق ليلة القدر في أحد المسجدين: مسجد الحرام ومسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم) [سنن سعيد بن منصور].

والذي ييسر فهم هذا الأجر العظيم في الرباط هو معرفة المرء أن العُبّاد -بما فيهم العلماء- لا يستطيعون القيام بعباداتهم لولا المرابطون على الثغور، ولو أن المرابطين تركوا مواقعهم ولم يحموها، لصارت كل مدن المسلمين وقراهم مهددة بالغزو والنهب من قبل الكافرين، لذلك قال العلماء أن المرابط له أجر كل مسلم خلفه يعبد الله، حيث أن رباطه يمكنهم من الخشوع في عباداتهم، كما أن المسلم الذي يعتني بأهل المجاهد في غيابه له أجر غزوه، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا) [رواه البخاري ومسلم عن زيد بن خالد].

(السلف وأربعون يوما من الرباط)

جاء رجل من الأنصار إلى عمر بن الخطاب فقال: "أين كنت؟" قال: "في الرباط" قال: "كم رابطت؟" قال: "ثلاثين" قال: "فهلّا أتممت أربعين" [مصنف عبد الرزاق].

وإن ابناً لعبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- رابط ثلاثين ليلة ثم رجع فقال له ابن عمر: "أعزم عليك لترجعن فلترابطن عشرا حتى تتم الأربعين" [مصنف ابن أبي شيبة].

وقال أبو هريرة رضي الله عنه: "تمام الرباط أربعون يوما" [مصنف ابن أبي شيبة].

بسبب هذه الآثار وغيرها، عندما سئل الإمام أحمد "هل للرباط وقت؟"، أجاب: "أربعون يوما"، قال إسحاق بن راهويه: "[هو] كما قال" [مسائل الإمام أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه]، وهذه الآثار تدل على أن الأفضل للمرء إذا رابط أن يرابط أربعين يوما أو أكثر قبل أن يعود ليستريح، وهذا هو الرباط على منهج السلف.

(فضل من مات مرابطا)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (كل ميت يختم على عمله إلا المرابط في سبيل الله، فإنه ينمى له عمله إلى يوم القيامة ويؤمن من فتنة القبر) [صحيح: رواه أبو داود والترمذي عن فضالة بن عبيد].

وقد ذكرنا الحديث المرفوع الذي رواه مسلم عن سلمان الفارسي رضي الله عنه: (وإن مات فيه [أي في الرباط] جرى عليه عمله الذي كان يعمل وأجري عليه رزقه وأمن من الفتان) [رواه مسلم عن سلمان].

هذا الميتة العظيمة وهذا الأجر المضمون لكل مرابط توفي في رباطه حتى ولو كان سبب موته مرض أو كبر سن أو حادث عادي، وما أزكاها عندما تكون شهادة سببها القصف الجوي من قبل الصليبيين وحلفائهم المرتدين!

إن نمو عمل الميت ذُكر في حديث آخر، (إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة: إلا من صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له) [رواه مسلم عن أبي هريرة]، وإن أجر الصدقة والعلم والولد باق ما دامت الصدقة جارية وما دام ينتفع بعلمه وما دام ولده يدعو له، كما هو مفهوم هذا الحديث ومنطوق غيره، بينما نمو أجر من مات مرابطا هو مستقل عن أي شرط آخر، وهذا ليس إلا للمرابط! وهذا الأجر غير مذكور لشهيد المعركة، بل للمرابط الذي ربما مات في رباطه بكبر سنه أو مات في نومه مستريحا! وما أشرفها من ميتة! وهذا أكبر محرض يدعو المرء ليطلب من الله أشرف ميتة، الشهادة في سبيل الله في الرباط

(الرباط وأفضل الجهاد)

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أول هذا الأمر نبوة ورحمة، ثم يكون خلافة ورحمة، ثم يكون ملكا ورحمة، ثم يتكادمون عليها تكادم الحمير، فعليكم بالجهاد، وإن أفضل جهادكم الرباط، وإن أفضل رباطكم عسقلان) [رواه الطبراني بإسناد حسن].

يتكادمون: أي يعض بعضهم بعضا.

هناك روايات مشابهة تبين أن الرباط يكون أفضل الجهاد بعد انتهاء عصر الملوك الرحماء من الخلفاء، أثناء عصر الملوك المسلمين الظلمة، وكان ذلك قبل عصر الطواغيت المرتدين، والذي انتهى -إن شاء الله- بتجديد الخلافة، والله أعلم.

قال الإمام أحمد رحمه الله: " ليس يعدل الجهاد عندي والرباط شيء، والرباط دفع عن المسلمين، وعن حريمهم، وقوة لأهل الثغر ولأهل الغزو، فالرباط أصل الجهاد وفرعه، والجهاد أفضل منه للعناء والتعب والمشقة... أفضل الرباط أشدهم كَلَباً" [المغني].

وعليه، إذا لم يكن هناك حاجة لمزيد من المرابطين (وهو أمر لا يقرره سوى الإمام)، ولم يفضل المرء المعركة على الرباط بسبب قلة صبره أو غروره بعمله، وكان المرء مرابطا في أغلب وقته وسيعود إلى الرباط بعد المعركة، فإن القتال أفضل لما فيه من مخاطر ومشقة، وإلا على المرء أن يعرف أن التفكير في ترك الرباط لا ينبغي للمجاهد الصادق، ويصل هذا الترك إلى كبيرة من الكبائر إن تضمن الإعراض عن الرباط الضروري أو عصيان أوامر الأمراء، بل يصبح خطر التفكير هذا أشد عندما نرى الصليبيين والمرتدين لا يكلّون من التخطيط ومحاولة الهجوم على أراضي الدولة الإسلامية ومناطقها.

(هداية الله وبركته للمرابطين)

قال سفيان بن عيينة رحمه الله: "إذا رأيت الناس قد اختلفوا فعليك بالمجاهدين وأهل الثغور فإن الله يقول: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا} [العنكبوت: ٦٩]" [تفسير ابن أبي حاتم؛ تفسير القرطبي].

وعزا شيخ الإسلام ابن تيمية وابن القيم -رحمهما الله- هذه الحكمة إلى الأوزاعي وابن المبارك والإمام أحمد وغيرهم أيضا [مجموع الفتاوى؛ مدارج السالكين].

وبعد ذكر هذا الأثر عن ابن المبارك والإمام أحمد، قال شيخ الإسلام ابن تيمية: "وبالجملة إن السكن بالثغور والرباط والاعتناء به أمر عظيم، وكانت الثغور معمورة بخيار المسلمين علما وعملا، وأعظم البلاد إقامة بشعائر الإسلام وحقائق الإيمان والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وكان كل من أحب التبتل للعبادة والانقطاع إلى الله وكمال الزهد والعبادة والمعرفة يدلّونه على الثغور" [جامع المسائل].

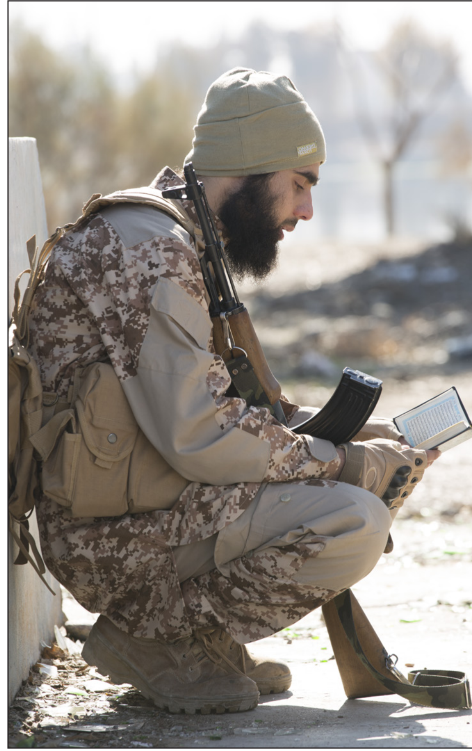
وبوّب المنذري -رحمه الله- في كتابه "الترغيب والترهيب" فصلا بـ "ترغيب الغازي والمرابط في الإكثار من العمل الصالح من الصوم والصلاة والذكر ونحو ذلك"، وذكر فيه الحديث الذي رواه البخاري ومسلم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، أن الرسول -صلى الله عليه وسلم- قال: (ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله إلا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا)، ثم ذكر المنذري أحاديث كثيرة دالة على أن أجر العبادة في الجهاد مضاعف، ثم قال: "والظاهر أن المرابط أيضا هو في سبيل الله، فيضاعف عمله الصالح كما يضاعف عمل المجاهد" [الترغيب والترهيب]، وإن الفرصة للقيام بالأعمال الصالحة في الرباط هي أكبر من الفرصة لذلك في المعركة، فإن المرابط يستطيع أن يصلي ويصوم ويقرأ ويعلم غيره إلى غير ذلك بسهولة، بينما المقاتل مشغول بشدة المعركة، والتي أحيانا تضطره إلى الإفطار في رمضان وتأخير الصلاة الواجبة (جمع تأخير).

وهذه الآية وهي قول الله تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا} [العنكبوت: ٦٩]، تبين أن طلب العلم أثناء الرباط مبارك بهداية الله لعبده، والمرابط يستطيع أن يحفظ القرآن ويدرس تفسيره ويحفظ الحديث ويدرس معناه ويدرس التوحيد والإيمان والتفسير والزهد والفقه والسيرة، وعندما يدعو الله أن يمكنه من العمل بعلمه الذي تعلمه، سيجد دعاءه مستجابا، وأن الله تعالى منحه الهداية الموعودة، وأن رباطه -إن شاء الله- سيثبت علمه في قلبه ويبقي أثره على لسانه وجوارحه، وهناك أحاديث تبين أيضا أن الرباط يضاعف بركات العبادات الأخرى التي يقوم بها المرابط في الثغور.

(الرباط والطريق إلى الشهادة)

منذ تجديد الجهاد قبل أكثر من ثلاثين عاما، ذكر أمراء الجهاد أن الجهاد لكل شخص يتضمن خطوات على طريق الشهادة، إذ يهاجر المرء أولاً إلى أراضي الجهاد (والهجرة هي الآن إلى دار الإسلام)، ثم يبايع على السمع والطاعة للأمير (والبيعة الآن للخليفة) والاعتصام بالجماعة (وهي الآن الخلافة)، ثم يعد العدة للتدرب في المعسكرات، ثم يرابط صابرا لأشهر ويخدم ساعات غير معدودة في الحراسة، ثم يُقاتِل ويَقتُل من يستطيع من العدو الكافر، ثم في النهاية يفوز بالشهادة، هذه الخطوات مبنية على نصوص من القرآن والسنة تربط هذه الأعمال بعضها ببعض، وعلى الخبرة المكتسبة من العيش في الجهاد يوما بعد يوم، وعلى مشاهدة الشهداء وقوافلهم، ولا شك أن هناك استثناءات في كل حين، كالمهاجر الذي يستشهد في معسكر التدريب أو المرابط الذي يستشهد في أول يوم من رباطه، لكن هذه الخطوات التي ينبغي أن يتمسك بها كل مجاهد حتى يزيد من ثمار جهاده، وإلا كيف يتوقع المرء أنه سيصبر في ساحة المعركة الشرسة وهو لا يستطيع أن يتحمل مشقة الرباط؟

نسأل الله تعالى أن يكرم كل مسلم بنعمة الرباط على ثغور الخلافة وأن يرزقه الصبر المحمود ليكون سببا لثباته حتى يلقى الله جل في علاه.





مفارز الإسناد تدمر عدة آليات للرافضة في محيط جبل مكحول

النبأ - ولاية دجلة

أعطب جنود الدولة الإسلامية عددا من آليات الجيش الرافضي الأربعاء (٨/ جمادى الأولى)، في هجمات منفصلة على مواقعهم في ولاية دجلة.

حيث قصف جنود الخلافة مواقع المرتدين في منطقة الأسمدة وعلى أطراف جبل مكحول بقنابر الهاون وصواريخ الكاتيوشا، وكانت الإصابات دقيقة بفضل الله، مما أسفر عن إعطاب عربة همر، وآلية رباعية الدفع، وسيارة إسعاف للروافض المشركين.

وفي سياق متصل استهدف جنود الدولة الإسلامية مواقع وتجمعات لمرتدي البيشمركة في منطقتي تل الريم ومخمور بقنابر الهاون.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن أغلب الإصابات كانت مباشرة.

إضافة إلى ذلك تمكنت إحدى مفارز العبوات الأحد (١٢/ جمادى الأولى)، من زرع عبوة ناسفة على طريق قرية (مطنطر) إحدى القرى التابعة لقضاء مخمور، حيث تم استدراج المرتدين إلى مكان العبوة بالاشتباك معهم بالأسلحة الخفيفة، ثم تفجير العبوة عليهم، مما أدى إلى تدمير سيارة رباعية الدفع، ومقتل من فيها بالكامل.

مفخخة تضرب قوات النظام قرب كويرس

النبأ - ولاية حلب

عملية استشهادية بسيارة مفخخة تضرب تجمعا لقوات النظام السوري عقب دخولها إلى قرية السين في ريف حلب الشرقي.

حيث استهدف هجوم استشهادي نفذه أحد جنود الدولة الإسلامية الخميس (٩/ جمادى الأولى)، قوات النظام النصيري غرب مطار كويرس العسكري في ريف ولاية حلب.

وأكدت وكالة أعماق أن العملية الاستشهادية ضربت تجمعا للجيش النصيري عقب دخوله إلى قرية السين، دون أن تذكر الوكالة حجم وطبيعة الخسائر التي مني بها المرتدون إثر الهجوم الاستشهادي.



أنقذه النفير من سجون أوروبا

هجر زيف البطولات ونال وسام الجهاد

حصد الأوسمة، ونال الميداليات، وأحرز الكؤوس في مسابقات محلية وقارية ودولية، وشارك في معظم بطولات العالم، حتى بلغ عدد الدول التي زارها ما يقارب الخمسين بلداً..

المتربع على لقب الفوز في سباقات الدراجات الهوائية بمصر، الخامس عشر على مستوى العالم، رأى يوما أن طموحه ومستقبله يجب أن لا يبقى حبيس حدود بلده، فقرر الهجرة إلى أوروبا، خصوصا أنه اعتاد حياة التجوال بين البلدان بحكم رياضته التي كان يعشقها كثيرا، فسافر إلى النمسا في العام ١٤٢٩ هـ ليعمل في حقل التجارة، فأخذ يحصل على مردود مادي جيد، لا يقل عن الألف يورو يوميا، وهو دخل عال جدا في قياسات ونمط العيش الأوروبي.

ورغم هذا البهرج الذي كان يحيطه إلا أنه كان يفتقر للكثير مما يتعلق بأمور دينه، فما يحدث ويجري في العالم الإسلامي كان يراه مناكفات وتضارب مصالح سياسية بين هذا الطرف وذاك، فهو كحال غيره من المتأثرين بزيف الإعلام العربي قبل الغربي، الذي يصور لأبناء المسلمين أن أية محاولة لجهاد الطواغيت وأنظمتهم وجندهم لتحرير الناس من عبادة الطواغيت وتعبيدهم لربهم سبحانه وتعالى إنما هو بطر وخروج عن الطريق الصحيح الذي يجب أن لا يحيد عنه أحد!

بقي بطل السباقات على هذا الانسلاخ عن قضايا الأمة حتى التقى يوما في غربته بشيخ من بلاد القوقاز، فدار بينهما حديث ليجد نفسه جاهلا بأمور دينه، بعدما أخذته الرياضة وحب جمع المال من كل ما يحيط به، فأخذ يتعلم من صاحبه الجديد، الذي حرص على لقائه بشكل مستمر، ما خفي عنه.

وذات يوم، ونظرا للثقة المتبادلة بين الطرفين، سأل الشيخ صاحبه إن كان قادرا على التبرع بكلفة تجهيز مجاهد في سبيل الله، وكانت كلفة تجهيز المجاهد حينها من تذاكر سفر وقيمة سلاح ولوازم أخرى من ملابس وغيرها تقترب من التسعمائة وخمسين يورو، وهو ما جعل بطل سباق الدراجات يصاب بصدمة، بل قل بصعقة، ليس من حجم المبلغ وطبيعته، فهو غير ذي قيمة بالنسبة له، مقارنة بحالته الميسورة، بل من الغاية والهدف، فهو إلى الساعة كان جُل ما يتعلمه من الشيخ، رفيق غربته، هو أمور الدين من صلاة وصيام وغيرها من الفرائض،

شيخ من القوقاز هو الذي فتح عينيه على الجهاد وشوقه إليه

أما الجهاد عنده فصورته لا تزال مشوهة بسبب الإعلام الكافر، ما جعله يسأل صاحبه الشيخ القوقازي إن كان يريد أن يكون سببا في سجنه، إلا أن ردة فعل الشيخ، الذي يثق فيه وفي علمه كثيرا، جعلته يتوقف ويراجع حساباته.

أول خطوة بدأها حينذاك الدخول إلى المنتديات والمواقع الجهادية، فبدأ يفهم حقيقة ما يجري حوله، وطبيعة الحرب التي تُشن على الإسلام، لتبدأ معه مرحلة أخرى جديدة، لم يكن قد حسب لها حسابها، حيث تحول بطل سباقات الدراجات إلى داعم للمجاهدين الراغبين بالتوجه إلى العراق، أو لأفغانستان، أو الشيشان، وزاد على ذلك أن سخّر كل إمكانياته الرياضية لتدريب الراغبين في الهجرة، سعيا لتأهيلهم بدنيّاً قبل تجهيزهم بعدة السفر ومستلزمات الجهاد، عبر اصطحابهم إلى جبال النمسا، حيث وعورة الأرض وارتفاعاتها، في محاولة منه لتدريبهم على المطاولة، ولبناء بُنية جسمانية قوية، وغيرها من طرق الإعداد البدني والنفسي للجهاد، حتى جاء اليوم الذي قرر فيه أن لا يكون داعما ومدربا فقط، بل وأن يكون هو نفسه مهاجرا مجاهدا في سبيل الله، وأن تكون أرض الخلافة هي وجهة هجرته ومقصد جهاده.

آنذاك بدأ الشيطان يوسوس له ويحول بينه وبين التنفيذ والشروع في الهجرة، ما جعله يتقدم خطوة ويتراجع خطوتين، بحجة ترتيب الأوضاع وإنهاء المتعلقات، وهذا يحتاج لوقت ليس بالقصير، واستمر معه هذا التردد والمماطلة حتى جاءته علامة ربانية تدعوه للمسارعة بالهجرة، فقد تشاجر يوما مع نمساوي، فطلب الأخير الشرطة، فوصل ثمانية عناصر منها إلى مكان الشجار، حيث اتهمه خصمه بمحاولة قتله، وبعد إجراء التحقيقات الأولية، أُفرج عنه، لكن الحادثة كانت السبب الرئيس في القرار الذي اتخذه لاحقا، وهو الإسراع في مغادرة النمسا والهجرة لأرض الجهاد، بعدما وجد أن عملية اعتقال أمثاله مسألة وقت ليس إلاّ، خصوصا بعد الحملة العالمية على الشباب المسلم في مختلف البلدان الأوروبية، فعجّل بشراء تذاكر السفر، ولكن ليس إلى أرض الجهاد، بل إلى بلده الأم مصر، فهو لا يرغب أن يحرم زوجته وأطفاله أجر الهجرة والنفير والجهاد، بل أراد لهم جميعا أن يعيشوا تحت ظلال الخلافة الوارفة، وحينما وصل إلى مصر، علِمَ عبر معارفه في النمسا، أن جميع أصحابه، ممن تركهم خلفه، اعتُقلوا بعد أيام فقط من مغادرته، في حملة اعتقالات كبرى

مشكلة مفاجئة مع أحد الكفار دفعته إلى الإسراع بالنفير

شنها طواغيت النمسا ضد الشباب المسلم، بل والأدهى من ذلك أن معارفه أخبروه أن الشرطة والمخابرات النمساوية أظهروا صورا له ولأصدقائه التُقطت لهم في داخل بيته، وفي مناطق أخرى، بينها المناطق التي كانوا يتدربون فيها، إذ كانوا يتجسسون عليهم، لكن الله سبحانه شاء أن ينجيه، ليفلت من قبضتهم، في حين اعتُقل من تأخروا عن الهجرة والنفير.

قرر أن يدخل منافسة جديدة لكنها ليست مسابقة دراجات وإنما هي المنافسة الحقيقية التي جائزتها الجنة، ولقبها الرفعة في الدنيا والآخرة، قال الله تعالى: (وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ)، فاصطحب عائلته، التي أراد لها أن تعيش في ظل حكم إسلام حقيقي، واتجه بها إلى أرض الجهاد والرباط، أرض دولة الإسلام، ليُكثّر سواد المسلمين في أرض الخلافة، وليصبح عنصرا فعالا في المعارك الشرسة، بعدما أنعم عليه رب العزة، أن جعله ممن استبدلهم - كما نحسب- بأولئك الذين فروا من ديارهم نحو أوروبا، الباحثين عن ذل العيش، تاركين ذروة سنام الإسلام.. الجهاد!



الصليبيون يضطهدون المسلمين المتمسكين بدينهم ويمنعون إظهار شعائر الإسلام



في الحلقة السابقة، تناولنا انتصار المسلمين بقيادة ابن تاشفين -رحمه الله- في معركة الزلاقة التاريخية، التي انتهت باندحار الصليبيين مخذولين، مخلفين وراءهم أشلاء ثمانين ألف قتيل، وقد نُكّس -بفضل الله- صليبهم، ومُرّغ في ثرى الأندلس أنف كبيرهم ألفونسو.

ابن تاشفين.. يقضي على الطوائف ويبايع الخليفة القرشي

أبقى ابن تاشفين -رحمه الله- ثلاثة آلاف مجاهد من جنوده في الأندلس سندا لأهلها، وقد ولّى عليهم القائد المرابطي "سير بن أبي بكر"، إلا أن المرابطين لم يكتفوا بالدفاع فحسب، بل وصل الأمر إلى الهجوم على الصليبيين ومقارعتهم، فتوغل جيش المرابطين في منطقة شمال البرتغال، وزحفت قوة مرابطية ثانية صوب طليطلة، ففتح الله على المرابطين قلاعا ومواقع عسكرية استراتيجية، أهمها حصن أقليش.

ما إن أحس ملوك طوائف الأندلس بزوال الخطر الصليبي القشتالي، حتى رجعوا لموالاة الصليبيين ومجاملتهم، والاقتتال فيما بينهم، وظلم رعيتهم، وعادوا إلى حياة المجون، فاستغل ألفونسو ما آلت إليه أحوال ملوك الأندلس، وأعاد الكرّة وفي نفسه رغبة في الثأر جامحة، لما لحقه من خسارة في معركة الزلّاقة، فبعث قواته تشنّ الغارات على مناطق المسلمين، انطلاقا من حصن لييط، معزّزا بقوات ضخمة من مملكتي بيزا وجنوة الصليبيتين الإيطاليتين، زاد ألفونسو حدة هجماته، فحاصر بلنسية، حاضرة الشرق الأندلسي، وهاجم السواحل الشرقية للأندلس، توجه بعدها إلى إشبيلية، فتوافد أهل الأندلس إلى المغرب زرافات ووحدانا، يطلبون النجدة من ابن تاشفين، لرد عادية الصليبيين، وكان الملك المعتمد من بين الذين جاؤوا إلى المغرب يستنصرون ابن تاشفين، فقرر ابن تاشفين العبور ثانية ونصرة الأندلس وأهلها، وحفظها من السقوط بيد الصليبيين.

فكان العبور الثاني لجيش المرابطين يقوده ابن تاشفين، وكان عمره يناهز ٨١ سنة، وذلك في عام ٤٨١هـ، وبمجرد وصوله شاطئ الأندلس راسل ملوك الطوائف بأن يتوبوا ويستعدوا للجهاد ويتجهزوا للقاء الصليبيين، فلحقت به قوات أقل ممن لحقوا به يوم الزلّاقة، فسار بهم إلى حصن لييط وحاصره أربعة أشهر، حاول خلالها اقتحام الحصن مرات، إلا أن الحصن كان كبير الحجم شديد التحصين، خلف جدرانه المنيعة ثلاثة عشر ألف صليبي.

بدأت الخلافات تظهر بين ملوك الطوائف المحاصِرين للحصن، فهم لم يعَوِّدوا أنفسهم على حروب طويلة ورباط في سبيل الله، بعيدا عن قصورهم الفارهة، وجواريهم وقيناتهم، استشعر ابن تاشفين نفاق ملوك الطوائف، واكتشف أن بعضهم يكنّ للصليبيين مودة، ولا يرغب في اقتحام الحصن ولا التوغل في ديار الكفر، وبعد نقص مؤونة جيش المرابطين، وامتناع ملوك الطوائف عن إمداده، قرر ابن تاشفين الانحياز من محيط حصن لييط، وبمجرد انحياز المرابطين من محيط الحصن، أعطى ألفونسو أوامره بإخلائه وحرقه، وفَرَّت قواته مذعورة إلى طليطلة، فاستولى المعتمد على الحصن، وبذلك تخلصت الأندلس من خطر حصن لييط، وقرر ابن تاشفين العودة إلى المغرب بعد أن أرسل أربعة آلاف مجاهد من قواته إلى مدينة بلنسية للدفاع عنها.

استشعر ابن تاشفين نفاق ملوك الطوائف، وأن بعضهم يكن للصليبيين المودة

قبل أن يرجع ابن تاشفين إلى المغرب، اجتمع مرة أخرى بملوك الطوائف، ونصحهم ووعظهم وقال كلمته المشهورة: "أصلحوا نياتكم، تُكفَوا عدوكم"، إلا أنهم أصموا آذانهم عن كل نصيحة، وعادوا لسابق عهدهم، فهاجمهم ألفونسو من جديد، وطالبهم بدفع الجزية له، فساءت أحوال الأندلس، وعادت مثلما كانت قبل معركة الزلّاقة.

تواردت الأخبار إلى ابن تاشفين عن وضع الأندلس وخضوع أمراء الطوائف للصليبيين، فقرر اجتياز البحر للمرة الثالثة، وخلال عام ٤٨٣هـ، سار ابن تاشفين بجيشه إلى أن وصل طليطلة (عاصمة ألفونسو) وحاصرها، لم يشارك أمراء الطوائف -هذه المرة- في جيش المرابطين كما في معركتي الزلاقة وحصن لييط، ولم يساندوه ولم يقدموا له المؤن وما يحتاجه، فاضطر ابن تاشفين لرفع الحصار عن طليطلة لنقص مؤونة جيشه، فنقم على ملوك الطوائف، وأحس بخيانتهم، وتأكد أن بعض ملوك الطوائف أحجموا عن جهاد الصليبيين مجاملة لهم، فقرر وضع حد لمهزلة التفرق والتشرذم، وكثرة الطوائف والفصائل، ولم يكن من دافع يدفعه لجهاد هؤلاء بعد أن ظهرت خيانتهم إلا طاعة لله وغيرة على دينه، وشفقة على المسلمين أهالي الأندلس.

ففتح المرابطون -بفضل الله- مدينة غرناطة بعد حصارها شهرين، وأسر المرابطون ملك غرناطة عميل الصليبيين ابن بلقين، واعتقل المرابطون بعدها تميم بن بلقين أمير مالقة.

رجع ابن تاشفين إلى المغرب، وأرسل أربعة جيوش إلى الأندلس في الوقت نفسه للقضاء على من تبقى من ملوك الطوائف، فتمكنت الجيوش الأربع -بفضل الله- من الاستيلاء على قرطبة، ووصلوا إلى ضواحي طليطلة، واستولوا على قلعة رباح وقرمونة، فقرر المعتمد بن عباد الاستعانة بألفونسو لقتال المرابطين، فبعث ألفونسو مؤازراته بقيادة الكونت جوميز معه أربعون ألفا من المشاة وعشرون ألف فارس، فدارت بريف قرطبة معركة كبيرة بين الطرفين، كانت نتيجتها فتح إشبيلية عام ٤٨٤هـ، أما ابن عباد، فقد وقع أسيرا حقيرا بيد المجاهدين المرابطين، ولم تغن عنه شيئا جيوش الصليب المجيشة التي استعان بها لقتال المسلمين، وهو القائل بالأمس "لأن أكون راعي إبل بصحراء المغرب عند ابن تاشفين، خير من أن أكون راعي خنازير عند ألفونسو"، قال حكمة كتبت بماء الذهب وعمل بنقيضها، بل ووقع في ناقض من نواقض الإسلام، وظاهر المشركين على المسلمين، فكان مصيره أسيرا ذليلا في أيدي المجاهدين.

بعد أن قضى ابن تاشفين على ملوك الطوائف أرسل رسالة إلى الخليفة العباسي ببيعته له

وخلال ثمانية عشر شهرا افتتح ابن تاشفين -بفضل الله- مدن الأندلس كلها: غرناطة، مالقة، جيّان، قرطبة، إشبيلية، ألمرية، بلنسية، بطليوس وجزر البليار، وتمكن ابن تاشفين من القضاء على ملوك الطوائف المتناحرة، وتوحيد الأندلس والغرب الإسلامي.

ذكر ابن الأثير في الكامل، وابن خلدون في تاريخه، والمقري في نفح الطيب وغيرهم، أن ابن تاشفين بعد أن عزم على القضاء على ملوك الطوائف وتخليص الأمة من شرهم، بعث رسائل إلى الخليفة العباسي في بغداد المستظهر بالله، لإبلاغه ببيعته له، وإطلاعه على أحوال الأندلس والمغرب الإسلامي، فعُيّن سلطانا على الغرب الإسلامي من الخليفة المستظهر بالله، وكان يُدعى للخليفة العباسي من على منابر الدولة المرابطية.

وهكذا، يكون ابن تاشفين قد حطم دويلات الطوائف والفصائل، لأنه أدرك ألّا شوكة للمسلمين إلا بالوحدة تحت راية واحدة، وأن سبب ضعف وهوان الأمة وتكالب الصليبيين عليها تفرقهم وتشتتهم، ولهذا السبب وغيره، سارع ابن تاشفين إلى بيعة الخليفة القرشي، مع كونه ليس محتاجا إليه، إلا أنه استجاب لأمر النبي صلى الله عليه وسلم، أن الإمامة في قريش، فرحم الله الأمير يوسف بن تاشفين، كاسر الصليبيين وقاهر المرتدين ومقيم دولة المرابطين.

القصف الجوي

في الأماكن العامة



معلومات عامة

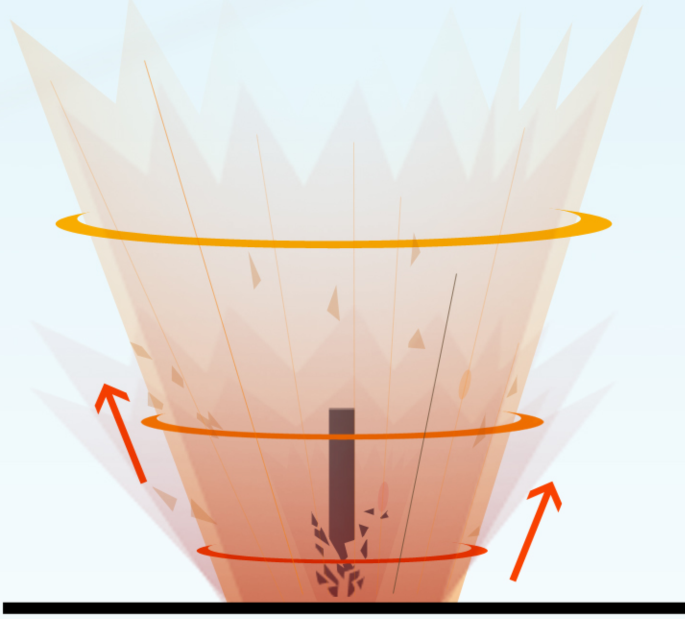
يسبب القصف الضرر بعدة أشكال أهمها



وهو الضغط المتولد من أثر الانفجار حيث يتحرك الهواء بسرعة عالية وقد يتسبب بهدم البنايات أو التسبب بأضرار جسدية كالنزيف الداخلي أو انفجار طبلة الأذن وغيرها.



وهي القطع المتطايرة من الصاروخ أو القذيفة وكذلك الأشياء المتكسرة القريبة من الانفجار كالواجهات الزجاجية للمحال التجارية أو زجاج السيارات ونوافذ المنازل وغيرها.



الانفجار عادة ما يكون دائرة بقطر معين حسب حجم القذيفة أو الصاروخ وبقية الموجة تتجه للأعلى

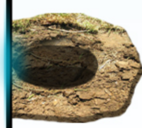
إجراءات احترازية للمواقع التي تتعرض عادةً للقصف



استبدال الزجاج بالبلاستيك المخفف في نوافذ المنازل وواجهات المحال التجارية



وضع أكياس ترابية أمام المحلات التجارية لتكون ساتراً من الشظايا



حفر خنادق صغيرة يلجأ لها المسلم عند اشتداد القصف

عند تواجد الطيران في الجو



تجنب البقاء في الأماكن المفتوحة أو الأسواق والتجمعات



تجنب البقاء خلف الزجاج أو ما يمكن أن يتحول لشظايا عند حصول قصف



حاول اللجوء إلى أي مكان منخفض كالخنادق أو الأقبية

عند قصف موقعك



عند اتجاه الصاروخ أو القذيفة إلى موقعك انبطح فوراً



ابتعد عن مكان القصف والتجمعات القريبة منه لاحتمال تجدد القصف



قم بطلب فرق الإنقاذ لنقل الجرحى وإخراج العالقين

توكل على الله أولاً وآخراً واعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك
واحرص في حال القصف على ذكر الله والدعاء على أعداء الله

النبأ
إنفوغرافيك النبأ - جمادى الأولى 1437 هـ